



الحجرات

السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس ٢٤ محرم الحرام / ١٤٤٠ هـ الموافق ١٠ / ٢٠١٨ م

سنة الحسين

السلام عليك





14

في هذا العدد



28



18



37



30

الشيخ الكربلائي يُجري جولة ميدانية
لمشروع مدارس الأيتام في كربلاء

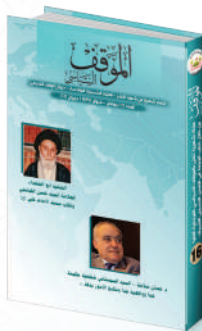
14

من أجل توفير بيئة مدرسية ملائمة
خدمة للتلاميذ الأيتام.. العتبة الحسينية تؤهل مدرسة

18

التدخل الخارجي والمشاكل بين الأزواج..
طلاق وضياع!!

30



هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر - علي الشاهر
حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي
محمد حميد الصواف

التصميم

علي صالح المشرفاوي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

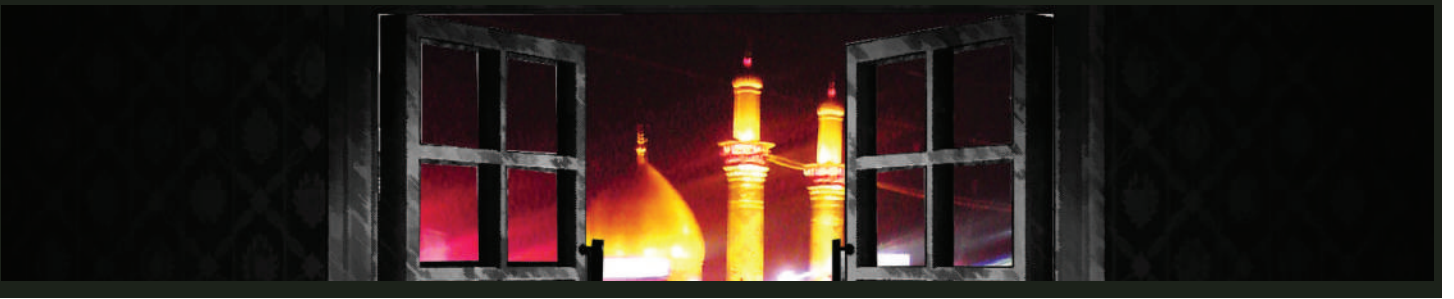
محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



الافتتحية

جهاد النفس جهاد كلي

أيها المسلم ان جهاد النفس هو الجهاد الاكبر والجهاد الاكبر له مستلزماته كي ينتصر من يخوضه وسمي الاكبر لما للنفس من اجندة قد يستخدمها الشيطان للحلول دون الوصول الى الاخلاق الرفيعة والطريق المستقيم المغلفة كلها بذكر الله عز وجل لا يوجد جهاد جزئي او التعامل مع بعض السلبيات بحدية وترك الاخرى دون جهاد او بتهاون ، ولا يعوّض من يجاهد نفسه عن من لا يجاهد نفسه، فالكل مشمول ولا عذر لاحد، فالخطأ خطأ والصبح صبح ، ولكي تنهض ايها المسلم بواقعك وبواقع مجتمعتك عليك ان لا تسلك أي طريق فيه مخاطر أخرى والتي منها نتجنب كل المخاطر الدنيوية ، نعم جهاد النفس جهاد شامل وكامل لغلق المنافذ على الشيطان كي لا يوسوس لها بارتكاب الموبقات او ينسيها ذكر الله عز وجل، فالمرتب من النفس الامارة بالسوء سلبيات تؤثر على المجتمع تأثيرا جسيما وقد تكون له اثار سلبية مستقبلية .

والنفس ملزمة ليس بالعبادة فقط بل بكل ما ينهض بمقومات الحياة من ثقافة ضمن الاطار الشرعي سواء أكانت علمية بكل اصنافها ام اجتماعية ، وكل هذه المقومات العبادية والعلمية يجب ان يكون لها اثر على ارض الواقع والاثر يكون من خلال تصرفاتنا وفقها .

تفسير السورة

(٤٥) ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا ان اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون القمي عن الباقر عليه السلام قال يقول مصدق ومكذب قال الكافرون منهم أتشهدون ان صالحا مرسل من ربه قال المؤمنون أنا بالذي ارسل به مؤمنون قال الكافرون منهم إنا بالذي آمنتم به كافرون وقالوا يا صالح اتنا بآية ان كنت من الصادقين فجاءهم بناقفة فعقروها وكان الذي عقروها ازرق احمرا ولد زنا (٤٦) القمي انهم سألوه قبل ان تأتيتهم الناقفة ان يأتيهم بعذاب اليم فأرادوا بذلك امتحانه فقال يا قوم لم تستعجلون بالعذاب قبل الرحمة لولا تستغفرون الله قبل نزوله لعلمكم ترحمون بقبولها فإنها لا تقبل حينئذ (٤٧) القمي أصابهم جوع شديد فقالوا هذا من شؤمك وشؤم الذين معك أصابنا هذا وهي الطيرة قال طائرهم عند الله قال يقول خيركم وشركم من عند الله بل أنتم قوم تفتنون بتعاقب السراء والضراء (٤٨) وكان في المدينة تسعة نفر شأنهم الافساد الخالص عن شوب الصلاح (٤٩) تحالفوا فيما بينهم لنباغتن صالحا وأهله ليلا ثم ليقولن لولي دمه ما شهدنا مهلك أهله فضلا ان تولينا اهلاكم ونحلف اننا لصادقون (٥٠) ومكروا مكرا بهذه المواضع ومكروا مكرا بأن جعلناها سببا لإهلاكهم وهم لا يشعرون بذلك والقمي فأتوا صالحا ليلا ليقتلوه وعند صالح ملائكة يجرسونه فلما اتوه قاتلتهم الملائكة في دار صالح رجما بالحجارة فأصبحوا في داره مقتلين واخذت قومه الرجفة فأصبحوا في دارهم جائمين (٥١) فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم أجمعين (٥٢) فلكل بيوتهم خالية من خوي البطن إذا خلا أو ساقطة منهمة من خوي النجم إذا سقط بها ظلموا بسبب ظلمهم ان في ذلك لآية لقوم يعلمون فيتعظون (٥٣) وأنجينا الذين آمنوا صالحا ومن معه وكانوا يتقون الكفر والمعاصي فلذلك خصوا بالنجاة (٥٤) ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تعلمون خبيثها أو يبصرها بعضكم من بعض وكانوا يعلنون (٥٥) انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء اللاتي خلقن لذلك بل أنتم قوم تجهلون سفهاء

سورة النمل

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ {النمل / ٤٥} قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ {النمل / ٤٦} قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ {النمل / ٤٧} وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ {النمل / ٤٨} قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ {النمل / ٤٩} وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ {النمل / ٥٠} فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ {النمل / ٥١} فَتِلْكَ بَيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ {النمل / ٥٢} وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ {النمل / ٥٣} وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ {النمل / ٥٤} أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ {النمل / ٥٥} {الجزء العشرون}

أخبار ومتابعات

بالأرقام

• (٧) مليارات و (٧٢٥) مليوناً و (٥٤٨) الف دولار إيرادات المالية من تصدير النفط لشهر آب الماضي . بحسب احصائية شركة تسويق النفط العراقية (سومو)...

• (٥٠١) مليار دينار أودعتها وزارة المالية لحساب محافظة البصرة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية وتنمية الاقاليم والبترو دولار لسنة ٢٠١٨.

• (١٩) ترليون دينار عراقي مقدار العجز في موازنة ٢٠١٨ نتيجة زيادة حجم النفقات وتقليل إيرادات الضرائب بنحو ٣٠٠ مليار دينار . بحسب ما اعلنته وزارة المالية .

• وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعلن قبول المعلمين المجازين دراسياً ضمن قناتي العامة وذوي الشهداء في الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

لولا الفتوى

• (غانيا درغام) كاتبة سورية :

ان العراقيين اكدوا ان بلدهم ينبج الابطال ولا مكان فيه للطغاة والإرهاب، وان فتوى الدفاع الكفائي للمرجعية الدينية العليا فَعَلَتْ ووخّدت القوى الشعبية ضد الارهاب الممنهج الذي يتعرض له العراق.

الحشد الشعبي يعقد اجتماعاً في كربلاء استعداداً لاستقبال الزيارة الأربعينية

عقدت عمليات الحشد الشعبي المركزية في مقرها بمدينة كربلاء المقدسة اجتماعاً ضم الفرات الأوسط والبصرة وديالى، استعداداً للزيارة الأربعينية بعد مساهمتها الفعالة في إنجاح زيارة العاشر من المحرم الحرام. وقال قائد عمليات الفرات الأوسط للحشد اللواء علي الحمداني: حددنا ورقة عمل في هذا الاجتماع، لتعرف كل جهة واجباتها في الزيارة الأربعينية، مبيناً أنه تم تكليف قيادة عمليات مناطق (الفرات الأوسط والبصرة وديالى) باتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين محيط المدن المقدسة، والطرق بين المحافظات، بتكليف ألوية الحشد حسب قواطعهم بالتنسيق مع القوات الأمنية، مضيفاً ان الاجتماع شدد على التعاون بين المديريات كافة والمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمواكب الحسينية الخدمية، إضافة الى تنظيم قوات التعبئة في المحافظات لأداء دورهم في الزيارة. مشيراً الى تفعيل مديريات الدعم اللوجستي والإعلام الحربي والاتصالات والطبابة والاستخبارات والأمن، كل حسب واجبه، استعداداً كاملاً لإنجاح الزيارة الأربعينية.

معسكر تدريب العسكريين يخرج دورة القوات الخاصة هي الأولى من نوعها على مستوى الحشد الشعبي



خرج اللواء العاشر التابع لهيئة الحشد الشعبي، دورة القوات الخاصة والتي تعتبر الاولى من نوعها على مستوى الحشد الشعبي في معسكر تدريب العسكريين التابع للهيئة . أكد ذلك إعلام الحشد ، مضيفاً ان أكثر من ٢٥٠ مقاتلاً من مقاتلي اللواء العاشر للحشد الشعبي تخرجوا كقوات خاصة ليكونوا على أهبة الاستعداد لأي ظرف طارئ يكلفون به خدمة للعراق وشعبه . يشار الى ان هذه الدورة تأتي ضمن الخطة المعدة من قبل الهيئة لتدريب كافة المقاتلين الابطال بكافة صنوفهم وتشكيلاتهم.

• **جامعة بغداد دخلت تصنيف التايمز البريطاني بعد أن سجل باحثوها أكثر من سبعة الاف بحث عالمي في مستوعبات سكوبس. بحسب تصنيف التايمز لعام ٢٠١٩ الذي يعد أفضل تصنيف في العالم بعد تصنيف شنغهاي الصيني .**

• **السفارة العراقية في ايران والقنصليات التابعة لها تبأشر بإصدار التأشيرة الخاصة بالزوار الإيرانيين الراغبين بتأدية زيارة اربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).**



• **(إرشاد كوسروهي) باكستانية اعتنقت مذهب أهل البيت (عليهم السلام) عند زيارتها الحسين : إن زيارة الإمام الحسين(عليه السلام) تغير حياة الإنسان وتوصله إلى العشق الحقيقي لأهل البيت (عليهم السلام). فلو كان أهل الأرض يسرون وفق مقتضيات النهضة الحسينية، لما سقط دم على الأرض، ولما قُتل أحد بلا جرم قط.**

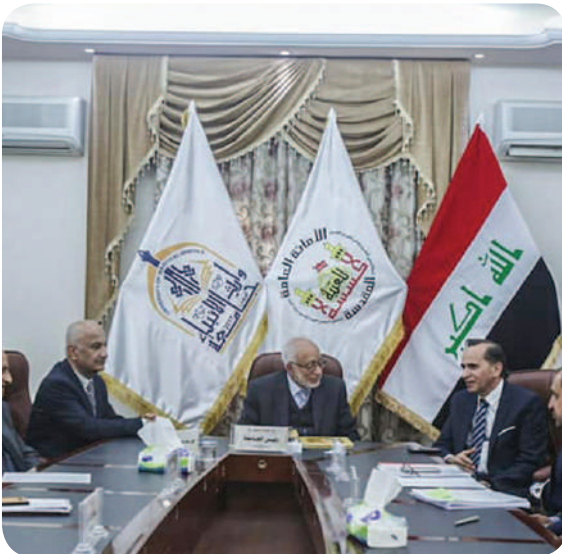
منتسبو مؤسسة «العين» ينظمون مسيرة عزاء حسيني

بخطى ثابتة ومسيرة اتّسمت بالتنظيم الدقيق، انطلق العشرات من منتسبي فرع مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية في الديوانية والمكاتب المرتبطة بها بالإضافة إلى المتطوعين والمتضامنين ، من جامع المصطفى في شارع المواكب الحسينية ،نحو مرقد السيد أبي الفضل ابن الإمام الكاظم (عليه السلام)، رافعين علم العراق ورايات العزاء وهم يتوشحون بشعار المؤسسة . وقد لفتت صور الشهداء التي حملها المعزّون، أنظار المواطنين إلى أهمية المشاركة في رفع المعاناة عن أبناء من استرخصوا أرواحهم فداء للوطن والمقدسات . وقد حظيت هذه الفعالية بتغطية عدد من القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي التي كانت حاضرة في المكان.

ويذكر ان مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية تحظى بدعم ومباركة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، فقد أذن سماحته للمؤسسة في استلام الحقوق الشرعية لصرفها على يتامى الشهداء الذين لبوا نداء المرجعية العليا وغيرهم .



جامعة وارث الانبياء التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تتطلع على مزايا نظام الدراسة الاوربية



عُقد في جامعة وارث الانبياء التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء اجتماع اكايمي مع ممثل الجامعة الاوربية في مدريد، بهدف اطلاع الكادر المتقدم في الجامعة على نظام الدراسة في كليات الجامعة الاوربية ومزاياها الخاصة. ضم الاجتماع رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور (طالب حسن الموسوي) وعمداء الكليات.

واتفق الطرفان على ضرورة فتح افاق التعاون والتفاهم بين جامعة وارث الانبياء والجامعة الاوربية وإيجاد علاقة علمية ثقافية بحثية بين الجامعتين من خلال العمل على اعداد مذكرة تفاهم اولية بعد ان يرسل الضيف مسودة المذكرة للنظر بها من قبل جامعة وارث الانبياء.

يذكر ان الجامعة الاوربية في مدريد تعد من الجامعات العريقة في العالم وتضم تخصصات انسانية وعلمية ولها فروع في اكثر من ٣٦ دولة وعدد طلابها اكثر من ٦٥ الف طالب من مختلف الجنسيات.



الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بالصحن الحسيني الشريف. ٢٨/٩/٢٠١٨م

(عز وجل)

الدمعة التي يحبها الله

يذكر أن يعقوب (عليه السلام) بكى على يوسف (عليه السلام) بكاءً شديداً حتى ابيضت عيناه وفقد بصره من البكاء، هل يريد أن يبين أن هنالك أبا حنوناً أبا عطوفاً على ولده، فقد ولده وبكى عليه بكاءً شديداً حتى ابيضت عيناه من الحزن على فقد ولده، هل هذا هو المعنى الذي يريد أن يوصله القرآن الكريم؟ (لا) فهذا لا يتناسب مع عظم الدور الذي أريد للأنبياء (عليهم السلام).

التفتوا الى هذا المعنى، أراد يعقوب (عليه السلام) أن يبين من خلال حزنه الشديد تفاعله العاطفي والعقائدي والروحي مع مصيبة فقد ولده، ليس من باب عاطفة الأبوة بل لأنه حزن على شخص يوسف الذي يمثل خليفة الله في الأرض، وحجة الله في الأرض، وغيب عن الساحة الإنسانية، وهذا التغيب بسبب الحسد من قبل إخوته كان يمثل خسارة للأمة وللمؤمنين وللدين في ذلك الوقت، أراد أن تبقى هذه المصيبة وتفاعل الأمة المؤمنة في ذلك الوقت مع هذه المصيبة.

الشيء الآخر كما في سيرة المعصومين (عليهم السلام)، فاطمة الزهراء (عليها السلام) حينما بكت ذاك البكاء الشديد على فقد أبيها، والإمام السجاد (عليه السلام) حينما بكى طوال عمره الى آخر أيام حياته على مصيبة أبيه، ما الذي كان في ذلك الحزن و البكاء للإمام؟ هل هو بكاء فقد الابن لأبيه؟

كما في هذا الحديث (أما إنك -لجزعك هذا على مصائبنا- سترى عند موتك حضور آبائي لك...) الإمام الصادق (عليه السلام) يخاطب أحد صحابته (...ووصيتهم ملك الموت بك، وما يلقونك به من البشارة أفضل، ولملك الموت أرق عليك وأشد رحمة لك من الأم الشفيقة على ولدها)... كيف نصل الى البكاء الذي أراده الأئمة (عليهم السلام) وننال به هذه المنازل العظيمة، هل للبكاء تأثير عاطفي بحت لا تعد له قيمة مبدئية لها تأثير في الإسلام؟ أم أن هذا البكاء الذي أراده الأئمة (عليهم السلام) له أبعاد عقائدية تربوية روحية تساعد وتساهم في حفظ الإسلام ومبادئ الإسلام؟ وتحافظ على مبادئ النهضة الحسينية حيّة في الفرد والأمة الإسلامية الى يوم القيامة، بحيث يبقى هذا المجتمع مجسداً لنهضة الإمام الحسين (عليه السلام) بالوقوف في وجه الظالمين والمستبدين والطواغيت والانحراف والضلال، وأن تبقى هذه المبادئ حيّة، الضمير حي، الإرادة فاعلة لدى الفرد والأمة، أن يجسد مبادئ النهضة الحسينية التي من أجلها ثار الإمام الحسين (عليه السلام).

حينما نتأمل في بعض قصص الأنبياء التي سردتها القرآن الكريم نجد أن البكاء وسيلة قرآنية وإنسانية وولائية جسدها الأنبياء (عليهم السلام).

لاحظوا في قصة يعقوب (عليه السلام) ما الذي أراده القرآن الكريم أن يبينه حينما

مازلنا في الخطبة الأولى في بيان فلسفة وحكمة البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام)، وسبق أن بينا أن هناك روايات كثيرة قد اهتمت وحثت حثاً شديداً على البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام) بالخصوص، ووعدت على ذلك الأجر العظيم والمنزلة الجليلة والعطايا في الدنيا والآخرة، فما هو السر في ذلك التأكيد والحث الشديد من الأئمة (عليهم السلام) على البكاء؟!

سأبين ما ورد في بعض الأحاديث عن الأئمة الأطهار (عليهم السلام) في بيان فضيلة البكاء، حيث ورد عن الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) قوله: (أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين -عليه السلام- حتى تسيل على خده بؤاه الله بها في الجنة غرماً يسكنها أحقبا، وأيما مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خده فيما مسناً من أذى من عدونا في الدنيا بؤاه الله منزل صدق).

ويقول الإمام الصادق (عليه السلام) لأحد أصحابه حينما بين هذا الصحابي أنه يستذكر مصيبة الإمام الحسين (عليه السلام) ويستعبر، حتى يصل به الحال أنه يمتنع عن الطعام لعظم مصابه، فقال له: (رحم الله دمعتك، أما إنك من الذين يعدون من أهل الجزع لنا، والذين يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويخافون لخوفنا ويأمنون إذا أمنا...) لاحظوا إخواني ليس الثواب فقط في الجنة، وإنما معطيات هذا البكاء في الدنيا وعند الموت وما بعد الموت، لاحظوا



أنَّ البكاء أحدُ الأسباب المهمة في حفظ مبادئ النهضة الحسينية؟

حينما نبكي على الإمام الحسين (عليه السلام) نعبر عن تعاطفنا القلبي والروحي والولائي، ثلاثة أمور: تعاطف ولائي يعني عقائدي وتعاطف روحي وقلبي مع الامام الحسين (عليه السلام) وهذا يعني نحن نتعاطف مع المبادئ التي من أجلها ضحى الإمام الحسين (عليه السلام) بنفسه، وفي نفس الوقت نعبر عن استنكارنا للجريمة التي ارتكبتها الظالمون والمستبدون، وهذا يمثل نوعاً من النفور عن هؤلاء الظلمة والمستبدين والنفور عن مبادئهم، وفي نفس الوقت هو تعبير عن الرفض والاستنكار، شيئاً في نفس الوقت من التعاطف أرفض وأستنكر هذه الجريمة التي ارتكبت من هؤلاء الطواغيت والظلمة، بمعنى آخر يولد نفوراً في النفوس من أخلاق ومبادئ أعداء الحسين (عليه السلام)، وبالتالي يمثل أيضاً تفاعلاً وتجاوباً مع الذين يمثلون امتداداً لمبادئ الإمام الحسين (عليه السلام).

أيضاً من جملة الأمور المهمة أنَّ البكاء يمثل وسيلة سلمية وهادئة للتعبير عن التعاطف، حينما يستعمل الطغاة وسائل التنكيل والبطش والترهيب لأتباع هذه العقيدة الحققة، البكاء وسيلة لا يستطيع الظالمون والمستبدون أن يواجهوها!

الأمة وجدت أمام بطش وظلم وتنكيل الظالمين أن الوسائل الأخرى سيؤدي إلى تقتيلهم وتشريدهم لا يجدون إلا وسيلة البكاء؟! لا يستطيع هؤلاء الطواغيت أن يواجهوا الناس لماذا تبكون على الإمام الحسين (عليه السلام)؟ بهذه الوسيلة يحفظون تعاطفهم مع قضية الإمام الحسين (عليه السلام).

عاطفة النبوة، هناك عاطفة الأبوة، هنا عاطفة النبوة هي التي تدفع تجاه هذا البكاء الشديد؟ (كلا) بل أنه أراد أن يقول للأمة إنَّ هناك مصيبة أصابت الأمة الإسلامية، هناك الإمام الحسين حجة الله في الأرض قتل بهذه القتلته هو وأولاده وذريته لأنه نهض ضد الانحراف والظلم والفساد وأراد أن يصلح هذه الأمة، فهو يبكي على مصيبة الدين أن فقد الدين هذا الإنسان العظيم، وأراد أن تشر هذه المظلومية بين الناس ويتحسس الناس بها وتبقى حية خالدة في ضمير الأمة، حتى تبقى الأمة تتفاعل مع مبادئ الإمام الحسين (عليه السلام)، لذلك هذه القضية مرتبطة بالمعصومين (عليهم السلام) على مر التاريخ. ما هي الحكم المتوخاة من وراء البكاء؟

واحدة من الحكم أنَّ مسألة البكاء الشديد والدائم مرتبط بالطبيعة الإنسانية كنوع من التعظيم والتكريم للشخصية التي يبكي عليها والإشادة بدورها والثناء على جهدها وجهادها، أتم حينما تفقدون إنساناً عظيماً مهما في حياتكم تبكون عليه بكاءً شديداً، حتى تشعروا الآخرين بالتعظيم والتكريم والإشادة بدور هذا الرجل وحتى يبقى المجتمع مرتبطاً به، أما الإنسان الذي ليست له قيمة في المجتمع وهو مصدر شر وضرر وأذى للآخرين لا يبكي عليه، وهذا نوع من التحقير والتوهين حتى يتعد المجتمع عن مثل هؤلاء الأشخاص، فالبكاء إشعار بعظمة ومكانة هذا الإنسان الذي يبكي عليه خصوصاً مع شدة هذا البكاء ودوامه، هذا يجعل الناس يرتبطون بصورة غير مباشرة بمبادئ ذلك الرجل العظيم وبالتالي له تأثير في حفظ مبادئ الإسلام.

أيضاً من الحكم المهمة بالنسبة إلى البكاء هو

السلام) ويُيقون ذكرى هذه المظلومية حية، فهي وسيلة سلمية وهادئة يستطيع من خلالها المجتمع الإسلامي أن يبقى متفاعلاً على مر الأزمنة والعصور مع قضية الإمام الحسين (عليه السلام)، لتبقى هذه المظلومية حية في ضمائر الأمة وتبقى تبعاً لذلك هذه المبادئ أيضاً.

لنرى هل أنَّ البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام) يولد فينا هذه الحكمة ألا وهي التربية الروحية وتزكية النفوس؟

من الأمور المهمة والأساسية في الصفات القلبية للمؤمن هي رقة القلب ورحمة القلب، إذا فقد الإنسان رقة القلب واتصف بقسوة القلب ولم يعد يتفاعل ويتعاطف مع آلام المستضعفين وأهات المظلومين ولا يتفاعل مع معاناة الفقراء والمساكين، فليرجع هذا الإنسان إلى نفسه، فيجد ركناً أساسياً من أركان الإيمان قد فقد منه لأسباب منها: كثرة الذنوب والمعاصي والتعلق بالدنيا والمال الحرام التي تؤدي إلى هذه الصفة، تؤدي إلى قسوة القلب، أريد من البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام) أن يرق قلب المؤمن وينزع منه هذه القسوة، وأريد من هذه الرقة والرحمة في القلب أن تعاطف وأن أتحمس آلام الآخرين، وأن أتحمس آلام مجتمعي وأن أتحمس معاناة المظلومين ضد الظالمين، وأن أتحمس آلام ومعاناة الفقراء والمساكين واليتامى والأرامل وأتحرك وفق ما تقتضيه هذه الرحمة.



الشيخُ الكربلائي: كيف نجسد مبادئ النهضة الحسينية في عصرنا هذا؟

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٨/ محرم الحرام ١٤٤٠هـ الموافق ٢٨/٩/٢٠١٨م، تناول سماحته واستكمالاً لما جاء في الخطبة السابقة حول الحركة الإصلاحية للنهضة الحسينية المباركة، واستهلها بالقول:

البصيرة في أمور ديننا. لاحظوا اخواني من الامور المهمة التي أوصلت اصحاب الامام الحسين (عليه السلام) ان يقفوا الى جانبه مع ان الكثرة الكافرة خذلت الامام الحسين (عليه السلام)، من جملة الاسباب ان هؤلاء كانت لديهم البصيرة كما عبّر عنهم اعداؤهم بأصحاب البصائر، لذلك ورد في الحديث: (تفقهوا في دين الله فإن الفقه مفتاح البصيرة وتمام العبادة والسبب الى المنازل الرفيعة والمرتبات الجليلة في الدين والدنيا).

مع ان التفقه هنا هو الفهم الصحيح والواعي والعميق لثقافات الاسلام المتعددة، حيثنّ يستطيع الانسان على ضوء هذه الثقافات والمعرفة ومن منابعها، ونؤكد على ذلك احياناً لدينا مؤمن يصلي ويصوم ومتدين، لكن لا يأخذ هذه المعارف من منابعها الصحيحة ويتوهم ان فلانا وفلانا ربما هم منابع هذه المعرفة، فيخطئ ويضل الطريق الصحيح، فلا بد ان يكون لديه كما انه انا اصرف سنين من عمري وأبذل كل جهدي في تحصيل علوم الطب والفيزياء والكيمياء والهندسة والاجتماع والاقتصاد وغير ذلك من الامور وهي مهمة في حياتنا، ونوليها الاهتمام لكن ايضاً في نفس الوقت علينا ان نولي اهتماماً عظيماً بمعارف الفقه والثقافات الاسلامية

والاقتصادية المعاصرة مهمة نعم في حياتنا، ولكن ذلك لا يكفي لكي نبصر الموقف الحسيني المطلوب في عصرنا هذا. كيف نجسد مبادئ النهضة الحسينية في عصرنا هذا؟ لا بد ان يتسلح المؤمن الحسيني بالمعرفة الفقهية، وثقافات الاسلام، في الاسلام ثقافة اجتماع، وثقافة تربوية، وثقافة روحية، وثقافة اجتماعية وسياسية وفي كل مجالات الحياة، لأن هذه الثقافات هي المفتاح لبصيرة القلب، عندنا بصر نرى به الاشياء وحقائق الاشياء، فلا بد ان يكون لنا قلب نرى بعين البصيرة، ما هو المطلوب منّا الموقف الحسيني تجاه الواقع الذي نعيشه وفي المجتمع الذي نعيشه، فلا بد ان يكون هناك اهتمام ايضاً بأن يتسلح المؤمن الحسيني بالثقافة والمعرفة الفقهية وغير ذلك من ثقافات الاسلام، وان يكون لديه ايضاً ثقافات معاصرة.. إمام بالثقافات المعاصرة وان يكون لديه إمام بأوضاع مجتمعه.

ليس من الصحيح ان يكون اهتمام الانسان المؤمن الحسيني بنفسه فقط يحاول ان يتعرف على ما هو مطلوب من علوم لنفسه وخاصته، بل لا بد ان يكون لديه إمام بأوضاع مجتمعه ولو إماماً إجمالياً، وان يأخذ هذه المعرفة الفقهية والثقافة الاسلامية ان يأخذها من منابعها الصحيحة التي حددها أئمة اهل البيت (عليهم السلام) حيننّ تكون لدينا

ما زلنا في الاجابة على السؤال الذي طرحناه في الخطبة السابقة، ماذا يجب علينا ان نتعلمه من الحركة الاصلاحية للإمام الحسين (عليه السلام)؟ ماذا يريد منّا الامام الحسين (عليه السلام) في عصرنا هذا؟ ماذا تريد منّا كربلاء برمزيتها الحسينية؟ كيف نكون حسينين حقاً في هذا العصر؟ ونحنُ أجبنّا عن بعض ما يجب علينا ان نتعلمه، فذكرنا أول الامر وأهمها وهو الشعور بالمسؤولية، والشعور بالمسؤولية على انواع ومن جملتها الشعور بمسؤولية الوعي الثقافي والاجتماعي، ومسؤولية الكلمة:

التفتوا اخواني ما الذي نقصده بالوعي الثقافي، والوعي الاجتماعي، ومسؤولية الكلمة؟ (الوعي الثقافي): نعني ان يتسلح الحسيني لاحظوا اخواني عندنا مؤمن وعندنا مؤمن حسيني، ان يتسلح المؤمن الحسيني في عصرنا بسلاح المعرفة الفقهية والثقافة الاسلامية التربوية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية وجميع مناهج الاسلام، ولا يقتصر في معارفه وثقافته على المعارف والثقافات الاكاديمية التخصصية والثقافات العامة.

نجد ايها الاخوة والاخوات البعض يهتم ويصرف كل جهده ووقته وأفكاره في تحصيل المعارف الاكاديمية والتخصصية، وهذه وان كانت مهمة كالمعارف الطبية والهندسية والكيميائية والفيزيائية والاجتماعية والتربوية



حتى تكون لدي البصيرة والمعرفة بالموقف الصحيح الذي يجب ان اتخذه حينما يمر مجتمعي بالمخاطر وغير ذلك من هذه الامور. لدينا الوعي الثقافي والوعي الاجتماعي ما المقصود بالوعي الاجتماعي؟

(الوعي الاجتماعي): ان يعي الانسان المؤمن ما هي مسؤولياته اتجاه مجتمعه الذي يحيط به؟ اتجاه اسرته اتجاه عشيرته واتجاه زملائه في العمل؟ كثير من الناس همّهم نفسه فقط لا يستشعر المسؤولية تجاه المجتمع الذي يحيط به ابتداءً من الاسرة المجتمع الصغير ثم العشيرة المجتمع الاكبر ثم زملاء العمل ثم المجتمع الاكبر الذي يحيط به، الوعي الاجتماعي الحسيني ان يكون لدي وعي بطبيعة المسؤولية تجاه مجتمعي، فإذا ما رأيت انحرافاً في مجتمعي ثقافي او اخلاقي او سلوكي او غير ذلك من هذه الانحرافات؛ علي ان لا أكون متفرجاً امامها اذ لابد ان يكون لدي اطلاع وإلمام بطبيعة المخاطر والمشاكل والازمات التي يمر بها المجتمع وأحاول بالتعاون مع الآخرين ان اضع الحلول لها من خلال العلم والمعرفة الصحيحة.. لابد ان يكون الطريق هو العلم والمعرفة الصحيحة، والا الجهل يعقد المشاكل ويؤزم الازمات أكثر، العلم هو الذي يشع بأنوار الحلول للمشاكل والازمات المستعصية، وهذه لابد ان تؤخذ من منابعها الصحيحة.

(مسؤولية الكلمة): ايضاً نلتفت اليها، اخواني واخواتي الكلام سلاح الانبياء والمصلحين في هداية الناس وارشادهم الى الطريق الصحيح، لاحظوا الان كلمات الامام الحسين (عليه السلام) كيف اتّهم على مر العصور والازمنة منهاج اصلاح للفرد والمجتمع، الانبياء كانوا يستعلمون سلاح الكلام والكلمة، ولكن هذا الكلام والكلمة اذا ما اسيء استخدامه اصبح

وسيلة للفتن والاحقاد والصراعات بين افراد المجتمع، وأصبح محطاً للفرد والمجتمع، لذلك على الانسان المؤمن الحسيني ان يعي ان عليه مسؤولية الكلمة، ومسؤولية الدعوة الى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة من خلال الكلام، مسؤولية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال الكلام وفق الشروط المطلوبة، مسؤولية مواجهة الفساد والانحراف الاخلاقي والسلوك في المجتمع بالكلمة ايضاً، وغير ذلك من هذه الامور التي يمرّ بها المجتمع.

فلذلك نجد ان الذين اتبعوا مبادئ الامام الحسين (عليه السلام) بعد الامام الحسين (عليه السلام) لاحظوا الكلمة والكلام هي التي ايقظت الامة الاسلامية من خلال خطب زين العابدين (عليه السلام) وخطب زينب عليها السلام.. هذه الكلمة لها التأثير، المؤمن الحسيني والمؤمنة الحسينية هي التي تعرف ما هو الكلام الذي ينبغي ان تتكلم به في مواجهة الفساد والانحراف في داخل المجتمع، وغير ذلك من هذه المسائل ولا يقف المؤمن الحسيني ساكناً امام حالات الانحراف في مجتمعه، بل لديه الكلمة يدعو من خلالها الى الله تعالى، ويوعي المجتمع بالمعرفة الفقهية والثقافات الاسلامية، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وفق شرائطه وغير ذلك من الامور التي تصلح مسيرة المجتمع.

ايضاً مسؤولية أخرى (مسؤولية الموقف) ننبه اليها لندرس جيداً مسيرة النهضة الحسينية، طبيعة شخصية الذين وقفوا مع الامام الحسين والذين خذلوا الامام الحسين (عليه السلام)، وهكذا تعلمنا النهضة الحسينية ان الاسلام ليس مجرد عبادات وطقوس تؤدي، وليس مجرد شعارات تُرفع، وليس مجرد هتافات تصدح بها الحناجر.. بل الاسلام الحسيني

الصادق موقف يقفه المؤمن اذا ما واجهت الامة خطر الانحراف، واذا ما داهمت الامة عواصف التضليل والتجهيل والخطر على الامة الاسلامية صار له موقف.

كثير من الشخصيات الاسلامية التي كانت لها غزارة في العلم وعُمرها وسني عمرها مليئة بالتعبّد والتعهد والذكر لله تعالى، لكنه حينما داهم الخطر الاسلام والامة الاسلامية والانحراف والضلال الذي كان يهدد الامة الاسلامية.. انكفأت تلك الشخصيات في زوايا بيوتهم، ووقفوا على التل يتفرجون، ولم يكن لهم موقف ينصرون به الامام (عليه السلام)، وهؤلاء ما الذي نستفيد من قول الامام (عليه السلام): (من لحق بنا فقد استشهد ومن لم يلحق بنا لم يدرك الفتح)، ومن خلال دراسة سيرة أولئك الذين خذلوا الامام (عليه السلام) نعرف ان الاسلام والمبادئ الحسينية والنهضة الحسينية تعني ان الانسان الحسيني ليس مجرد ان يؤدي هذه العبادات والطقوس، وليس مجرد ان يؤدي شعارات، وتصيح بها الحناجر.. بل الاسلام والنهضة الحسينية موقف يقفه الانسان اذا ما داهم الاسلام خطر عظيم، لذلك من وقف تلك الوقفة الشجاعة والمضحية أمام خطر عصابات داعش، وضحي بنفسه أو بذل ماله ذلك الذي ترجم مبادئ النهضة الحسينية، أما الذي يقف في مثل هذه المنعطفات الخطرة والحساسة، ويقف موقف المتفرج ويؤثر سلامة دينه وسلامة نفسه وأهله وماله على سلامة دينه ومقدساته وأعراض مواطنيه، فإنه مهما كان من العبادات ومهما كان من الذكر في الواقع لا يمثل المنهج الحسيني الصادق..

لذلك لابد للإنسان أن يعي ما هي تلك المبادئ في النهضة الحسينية؟ وكيف يكون الانسان حسينياً حقاً.



طالب عباس الظاهر

من وحي خطبة الجمعة ما بين الثقافة والتعليم

هو الحاصل على شهادة معينة.. أي من لديه تحصيل علمي أكاديمي باختصاص معين من الاختصاصات العلمية المعروفة كالطب أو الهندسة أو الاقتصاد وغيرها. وهناك بعض المتعلمين من أصحاب الشهادات الأكاديمية العليا، لكنه قد لا يحمل من الثقافة شيئاً.. فتراه ينقع مع كل ناعق، وقد يكون جهده منصباً على جانب مهم نعم، ولكن الجوانب الأخرى لا شك فإنها مهمة أيضاً، واغفالها خطأ فادح، وهنا أريد التأكيد على كلمة (البعض) وطبعاً هذا ليس تعميماً، لا على المتعلمين ولا على المثقفين.

(ثقافة وتعليم)

الثقافة في اللغة تعني: «ثَقَّفَ الشيءَ أَقَامَ المَعَوِّجَ منه وسَوَّاه»، ومن هذا المنطلق فالإنسان المثقف هو الإنسان القويم في سلوكه، والمستقيم في خلقه، أما التعليم فإنه تحصيل علمي ضمن أسس أكاديمية، يعني التعليم هو حصانة علمية في جانب من جوانب الحياة، لكن يبقى الإنسان المتعلم محتاجاً إلى التعرف على أسرار الثقافة، وخاصة الثقافة الإلهية، من خلال تعاليم وسلوك أهل البيت عليهم السلام كونهم المنبع النقي للثقافة والتعليم.

إذن؛ فالثقافة تعني فيما تعنيه سلوك الإنسان.. تصرفه.. موقفه المسؤول تجاه الأحداث المصيرية التي يتوقف عليها مصير دينه أو وطنه أو مجتمعه، والأهم.. تعني وعيه وأخلاقه، أي هل هناك خلف بصره تكمن بصيرة؟ كما هو حال أصحاب الإمام الحسين عليه السلام في واقعة الطف مثلاً، والذي قال عليه السلام قولته الشهيرة بحقهم في يوم عاشوراء وقد جاءت مقولته عنهم علي نحو الإطلاق على كل الأصحاب: (أما بعد، فاني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي...).

وحينما نمنع النظر في مواقف اصحاب الامام الحسين عليه السلام في يوم العاشر من المحرم، سنجد البصيرة واضحة في وفقتهم البطولة الفذة؛ أي هناك بصيرة لديهم خلف بصرهم وهي المحركة لسلوكهم، بل وإنهم بموقفهم ذاك جسدوا الكثير من المفاهيم الإسلامية السامية، بل طبقوها بشكل عملي بأروع صور التطبيق، فدونوا واقعة كربلاء بأحرف من نور على هامات البطولة، مجسدين ملحمة من الشجاعة والتضحية والإيثار على صفحات التاريخ، وراسمين على وجه الوجود لوحاتها الخالدة.

ما الفرق بين الإنسان المتعلم، وبين الإنسان المثقف؟ لأبدأ مقالاً بهذا التساؤل آنف الذكر، والذي وكما أعتقد بأنه جدير بالوقوف عنده قليلاً للتعاطي المعرفي معه.. بالتحليل والتفسير والتعليل، من أجل التفريق بينهما.. فهناك متعلم غير مثقف وهناك أيضاً مثقف غير متعلم.. خاصة وإن تعريف المثقف: (هو الذي يعرف شيئاً عن كل شيء).

وهنا يبرز تساؤل آخر قد لا يقل أهمية عن الأول ومفاده: هل يعد كل متعلم مثقفاً وكما هو مشاع بين الناس؟

الجواب سيكون: لا.. ليس كذلك، فهناك فروقات حاسمة بين المتعلم وبين المثقف، لأن ليس كل إنسان متعلم هو إنساناً مثقفاً بالضرورة، كما وليس كل إنسان مثقف متعلماً أيضاً.

(ثقافة)

هناك شواهد عديدة في تجاربنا الحياتية بأن بعضهم، وأؤكد على كلمة (بعضهم) ليست لديه شهادة علمية أكاديمية.. بل ربما لا يقرأ ولا يكتب حتى، لكن ذلك لا يمنع كونه إنساناً مثقفاً واعياً لطبيعة الثورة الحسينية وأهدافها المباركة، ومستوعباً لثقافة النهضة الحسينية وأبعادها في واقعة الطف الخالدة، كما هو الحال مع المرحوم أمير الشعراء الحسينيين كاظم منظور الكربلائي مثلاً، وطبعاً الثقافة لا يتم تحصيلها فقط عن طرق قراءة الكتب العامة، وإن تكن هذه الوسيلة.. وأعني القراءة من أهم طرق اكتساب الثقافة، لكن هناك الأهم من القراءة، وهي مسألة الاستقراء لما جرى على أرض كربلاء، والوعي والبصيرة والاتعاظ بما جرى، ومن ثم أخذ العبرة بعد العبرة من دروس عاشوراء الحسين عليه السلام الإلهية، واستثمار تراكم خبرات الحياة، وتوالي وتنوع تجاربها في تقويم واستقامة السلوك عند الإنسان، من أجل تفتح بصيرته نحو حقائق الأشياء المغيبة عن أفهام العامة من الناس، ولا سيما وهناك قول مأثور: (من لم يعلمه الأبوان يعلمه الزمان).

(تعليم)

التعليم هو تدرج الإنسان في التحصيل العلمي عن طريق التقدم بمراحل الدراسة الأكاديمية من مرحلة إلى أخرى حتى الوصول إلى أعلى الدرجات أو الشهادات الأكاديمية، وأما الإنسان المتعلم ونعني هنا اكتسابه المعرفة عن طريق الدراسة العلمية فقط، إذ إن المتعلم

لو سألوكم



هل حفص احد القراء من اتباع اهل البيت عليهم السلام؟

بكافة مذاهبها ومدارسها بالقبول هي رواية حفص بن سليمان عن عاصم بن ابي النجود عن ابي عبد الرحمن السلمي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن الله عز وجل.

واما اثبات كون قراءة عاصم والتي تعتبر اهم واشهر وافضل قراءة للقرآن في ايدي المسلمين هي شيعية فيثبت ذلك من عدة امور نذكر منها:

أ- انها قراءة كوفية خالصة ومن المعروف ان الكوفة في كل طبقات قراءاتها وقرائها انها هي الموطن الام للشيعة والتشيع وقد قال العلماء فيها ما يدل على ان الاصل في الكوفي انه شيعي والسني فرد نادر فيها ولا يثبت التسنن لاحد الرواة الكوفيين وخصوصا في تلك الحقبة وولادة القراءات الا بتصريح او قرينة خاصة تدل او تشير الى عدم تشيعه.

فقد قال الذهبي في سير اعلام النبلاء ٣٧٤/٥ في ترجمة الفأفاء: قتل في اواخر سنة اثنتين وثلاثين ومئة وهو من عجائب الزمان كوفي ناصبي، ويندر ان تجد كوفيا الا وهو يتشيع. أه

فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ((البقرة: ٢٣-٢٤)) وقال عز من قائل ((أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)) (يونس: ٣٨) وقال عز وجل ((أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)) (هود: ١٣) وقال تعالى ((ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ)) (البقرة: ٢) و ((تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ * فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ * وَإِنَّهُ لَتَذْكُرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ * وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِبِينَ * وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ * وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ * فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)) (الحاقة: ٤٣-٥٢) فكل هذه الايات الكريمة تبين بوضوح اعجاز القرآن والعناية الالهية بحفظه وعجز جميع الخلق بان يأتوا بمثله او بمثل بعضه حتى مع عدم اللجوء الى القول بالصدفة.

ثالثا: ينبغي ان يعلم ان الرواية التي تستند اليها اهم قراءة للقرآن رويت وثبتت بسند متواتر عن صاحبها وراويها وانتشرت في اغلب العالم الاسلامي وتلقاها الامة

أولاً: القرآن متواتر قد نقله المسلمون جيلا عن جيل في جميع الطبقات جماعة عن جماعة يتمتع تواطؤهم عن الكذب لان فيهم جميع الفرق والمذاهب والصالحين واهل البيت وبعض الصحابة العدول وبعض التابعين العدول وبعض تابعي التابعين العدول وهكذا الى زماننا هذا هناك حفظة ونسخ عديدة للقرآن الكريم.

ثانياً: بالاضافة الى تكفل الله عز وجل بحفظه كما قال تعالى ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)) (الحجر: ٩) وقوله ((لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ)) (فصلت: ٤٢) وقد قال تعالى ((وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعَدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)) (الروم: ٦) وقال ((وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَاتِ)) (الزمر: ٢٠) وبين تعالى الاعجاز القرآني وتحدى الخلق جميعا ان يأتوا بمثله او بسورة من مثله فقال ((قُلْ لَنْ أَجْتَمِعَ الْإِنْسُ وَالْجُنَّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا)) (الإسراء: ٨٨) و ((وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا))

٤ - تقديم الاحوج على غيره مع الإمكان.

السؤال : هل يجوز اعطاء اخت زوجتي مال من الخمس من اجل اجراء عملية ؟

الجواب : لا يجوز اعطاؤها من سهم السادة ان لم تكن هاشمية وفقيرة واما سهم الامام فيحتاج الى إذن خاص من المرجع ومصرفه ضرورات المؤمنين المتدينين .

السؤال : احد المؤمنين عنده سهم الامام ولكثرة اعماله وعدم معرفته بفقراء المنطقة لم يتمكن من التوزيع بيده فهل يسمح السيد بمن يتولى عنه ؟

الجواب : يجوز دفعها لمن يحمل وكالة خطية من سماحة السيد على أن يطالبه بوصل منه .

السؤال : طالب علم دين، اذا كان هاشمياً، هل يجوز اعطاؤه من حق السادة ؟

الجواب : اذا لم يكن قادراً على الاكتساب او كان طلب العلم واجباً عليه عينا وكان مانعاً من الاكتساب جاز تأمين نفقته من سهم السادة والا لم يجز .

السؤال : هل يجوز للشخص المخمس ان يؤخر الحق الشرعي المطلوب به الى اكثر من سنة حولية ؟

الجواب : الخمس المداور الى الذمة اذا لم يتمكن المكلف من ادائه او كان ادائه حرجياً عليه امهل الى ان يتيسر له ذلك وان جاوز سنته الخمسية .

السؤال : هل يجوز اعطاء سهم الامام لشاب يريد الزواج ولا يملك الصداق ؟

الجواب : اذا كان متديناً مضطراً الى الزواج وفيه حاجة ملحة الى الزواج فلا مانع من مساعدته من سهم الامام ويجعل في نفس الصداق لا في الشؤون الكمالية للزواج .

السؤال : ما هو رأي السيد في صرف حقوق الخمس الى الشعائر الدينية والندوات الفكرية ؟

الجواب : لا بد من اذن خاص من المرجع .

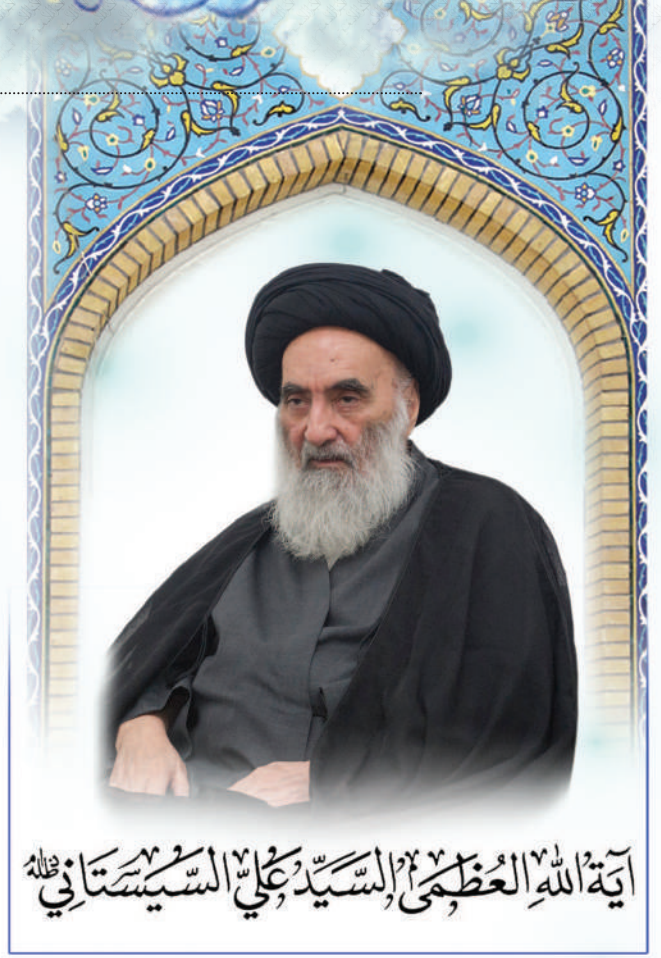
سؤال العدد

طالب حوزة جمع مبلغاً من المال للزواج ودارت عليه السنة الخمسية فهل يجب عليه خمسه ؟

جواب العدد السابق

هل يجب على الاب تعليم ابنه الاحكام الشرعية ؟

الجواب: نعم بمقدار ما تتوقف عليه تنشئته نشأة دينية صالحة.



الاستفتاءات الشرعية الحقوق الشرعية

السؤال : هل ان للفقراء السادة حقاً في سهم الامام أو هنالك اولوية للفقراء العوام بالسهم ؟

الجواب : لا اولوية للعوام بذلك بل يجوز دفع حق الامام للسادة أيضاً مع انطباق ضابطة الاستحقاق عليهم وهي التدين مع الحاجة الملحة .

السؤال : من استقر عليه الحج وعليه حقوق شرعية ولا يسعه التعجيل في أدائها فهل يؤدي الحج أولاً أو الحقوق الشرعية ؟

الجواب : يراجع الحاكم الشرعي فيستأذن منه في التأخير في أداء الحق الشرعي فإذا أذن له في ذلك بعد أن يعرف منه العزم على أدائه في أول فرصة ممكنة يقدم أداء الحج .

السؤال : لقد طرق سمعي أن ساحتكم قد إذنتم إذناً عاماً لأصحاب الحقوق الشرعية بصرف سهم الإمام (عليه السلام)، فهل تأذنون لنا بنقل ذلك الإذن عن ساحتكم لمن يرغب به من أصحاب الحقوق الشرعية ؟

الجواب : قد إذن سماحة السيد - دام ظله - لإخواننا المؤمنين في العراق - وإلى اشعار آخر - بصرف ما عليهم من سهم الإمام (عليه السلام) مع مراعاة مايلي :

١ - صرفه في تأمين الحوائج الضرورية للمؤمنين المتدينين، واما صرفه في سائر موارد صرف هذا السهم المبارك فلا بد من الاستيذان بشأنه .

٢ - صرفه في نفس بلد المكلف فلا يخرج الى بلد آخر .

٣ - عدم ايكال صرفه الى الغير أياً كان .

مصطلحات فقهية

والسؤال: ما هو مفهوم المزارعة؟
الجواب: الاتفاق بين مالك الارض أو من له حق التصرف فيها وبين الزارع على زرع الارض بحصة من حاصلها.

السؤال: ما تعريفكم للجعالة؟

الجواب: الالتزام بعوض معلوم ولو في الجملة على عمل معلوم كذلك كأن يلتزم شخص بدينار لكل من يجد ضالته ويسمى الملتزم جاعلا ومن يأتي بالعمل عاملا.

السؤال: ما هي الاستحاضة؟

الجواب: الدم الذي تراه المرأة حسب ما تقتضيه طبعها غير الحيض والنفاس، فكل دم لا يكون حيضا ولا نفاسا ولا يكون من دم البكارة أو القروح أو الجروح فهو استحاضة. ويمكنكم مراجعة رسالة المسائل المنتخبة ص ٧٩.

السؤال: ما هو تعريف الحدث؟

الجواب: القذارة المعنوية التي توجد في الانسان فقط باحد اسبابها وهو قسمان: أصغر وأكبر. فالأصغر يوجب الوضوء، والأكبر يوجب الغسل.

السؤال: ما هو تعريف الخبث؟

الجواب: النجاسة الطارئة على الجسم من بدن الانسان وغيره، ويرتفع بالغسل أو بغيره من المطهرات.

السؤال: ما معنى القيادة؟

الجواب: هو السعي بين اثنين لجمعهما على الوطء المحرم من الزنا واللواط والسحق.

السؤال: ما معنى العبارات التالية:

- ١ - مكروه مؤكد .
- ٢ - غير جائز على الاحوط وجوباً .
- ٣ - مستحب مؤكد ؟

الجواب: ١ - يعني كراهة شديدة .

٢ - يعني الاحتياط اللازم في تركه فالمكلف المقلد يمكنه أن يحتاط بالترك أو يرجع الى فتوى الاعلم الذي يلي مرجع تقليده .

٣ - يعني استحبابه شديد .

السؤال: ما هو تعريفكم للسبيل؟
الجواب: المسافر الذي نفدت نفقته أو تلفت راحلته ولا يتمكن معه من الرجوع الى بلده وان كان غنيا فيه.

السؤال: من هو الغارم؟
الجواب: من كان عليه دين وعجز عن أدائه جاز له أداء دينه من الزكاة.

السؤال: ما هو تعريفكم للفقير؟
الجواب: من لا يملك مؤونة سنته اللائقة بحاله لنفسه وعائلته لا بالفعل ولا بالقوة.

السؤال: ما هو تعريف الاستحالة؟

الجواب: تبدل شيء الى شيء آخر يخالفه في الصورة النوعية عرفاً وهو احدى المطهرات. ويمكنكم مراجعة رسالة المسائل المنتخبة ص ١٠١.

السؤال: ما هو تعريف الانتقال؟

الجواب: يختص تطهيره بانتقال دم الانسان والحيوان الى جوف ما لا دم له عرفاً من الحشرات كالبق والقمل والبرغوث.

ويمكنكم مراجعة رسالة المسائل المنتخبة ص ١٠٢.

السؤال: ما هو تعريف الماء المطلق؟

الجواب: الذي يصح اطلاق الماء عليه من دون اضافته الى شيء وهو على اقسام: الجاري، ماء المطر، ماء البئر، الراكد الكثير (الكرّ وما زاد) الراكد القليل (مادون الكرّ).

السؤال: ما هو تعريف الماء المضاف؟

الجواب: الذي لا يصح اطلاق الماء عليه من دون اضافة كماء العنب، وماء الرمان، وماء الورد

الشیخ الكربلائی یجری جولة میدانیة لمشروع مدارس الأیتام فی كربلاء

الأحرار: ضیاء الأسدی / تصویر : صلاح السباح



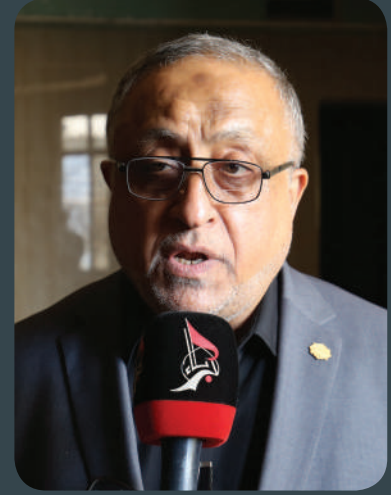
والمشروع استخدمت فيه افضل المواد المتوفرة في السوق ويحتوي على ٢٧ صفاً كل صف يتسع لـ ٣٥ طالباً، فضلاً عن احتوائه على المختبرات العلمية والحاسوب واللغة الانكليزية والمطعم وقاعة متعددة الاغراض للاجتماعات والمناسبات».

ويذكر ان جولة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي جاءت مكملة لسلسلة جولات ميدانية تفقدية وان هذه الجولة قد سبقتها جولة ميدانية لمشروع مستشفى مركز الإمام الحسين (عليه السلام) للأمراض السرطانية ومشروع مستشفى خاتم الانبياء للأمراض القلبية.



الى نسب متقدمة نأمل انجازه بشكل كامل باذن الله تعالى ليدخل الخدمة اسوة ببقية المدارس». وفي سياق متصل اوضحت السيدة ضفاف الخفاجي مديرة روضة السيدة رقية للأيتام قائلة: «بتوفيق من الله سبحانه وتعالى تم بدء العام الدراسي الجديد لعام ٢٠١٨-٢٠١٩ في روضة السيدة رقية مطلع شهر اب لهذا العام والروضة مجهزة بستة صفوف وتستقبل ١٥٠ يتيماً والخدمات في الروضة تقدم حصراً للأيتام وبرعاية خاصة ومباشرة من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وبإشراف السيد سعد الدين هاشم البناء وتقدم خدماتها مجاناً والمناهج التي تعتمدها الروضة في تعليم الأطفال هي مناهج رصينة من شأنها تطوير قابليات الاطفال المستفيدين ليكونوا شريحة مثقفة وواعية تستطيع الاعتماد على نفسها في المستقبل مشيرة الى ان زيارة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تجعلنا نواصل المسير بهمة عالية». الى ذلك اوضح المهندس ثائر موفق مدير مشروع ثانوية اولاد مسلم للأيتام قائلاً: «ان مشروع ثانوية اولاد مسلم في مراحلها النهائية، وسيكون المشروع بالكامل في الشهرين القادمين منجزا ان شاء الله موضحا ان المشروع يتسع لاستيعاب ٧٠٠ طالب واعمال الكوادر فيه بأياذ عراقية ١٠٠٪».

اجرى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، جولة ميدانية اطلع خلالها على مشروع روضة السيدة رقية للأيتام في منطقة الاسكان، وما توصل اليه مشروع ثانوية اولاد مسلم للأيتام في منطقة البويات بكربلاء الذي تحرص العتبة الحسينية المقدسة على انجازه بأسرع وقت ممكن ليقدم خدماته الانسانية والتعليمية الى جانب مدارس علي الأصغر والسيدة رقية (عليهما السلام) للأيتام الابتدائية منها والثانوية بحسب السيد سعد الدين هاشم البناء المشرف علي مدارس الايتام والذي اوضح قائلاً: «اطلع سماحة الشيخ الكربلائي خلال جولته على واقع الخدمات وطرائق التعليم للأطفال فضلاً عن مجالستهم والتعرف على مواهبهم المتنوعة منها حفظ العديد من السور القصيرة والانايد في حب اهل البيت (عليهم السلام) ليتوجه بعدها سباحته الى



مشروع ثانوية اولاد مسلم للأيتام بمنطقة البويات التي تبلغ نسب الانجاز فيه ٩٠٪ ويتألف من خمسة طوابق ويحتوي على عدد من الصفوف والقاعات والمختبرات العلمية».

مبيناً: «ان الهدف من انشاء هذا المبنى جاء لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الايتام كون مدرستي السيدة رقية (عليها السلام) للأيتام والسيد علي الاصغر الابتدائية والثانوية قد بلغ اعداد الأيتام فيها الى ١٤٠٠ يتيم ، وبفضل مساهمة الخيرين من الذين بدعمهم وصل مبنى الثانوية





معهد نور الإمام الحسين .. خطى راسخة في خدمة المكفوفين

عدد المستفيدين من الدورات أكثر من (٥٠٠) طالب في العراق

الأحرار: حسين نصر

وكان الاقبال عليها منقطع النظير من مختلف المحافظات العراقية. وقد أخذت العتبة الحسينية المقدسة على عاتقها الاهتمام بشريحة المكفوفين وتعليمهم القراءة والكتابة وفق لغة برايل، ونظمت اربع دورات وكل دورة بلغ عدد المكفوفين فيها (٥٠) طالبا وطالبة من مختلف المحافظات العراقية». وضيف، «ان اول دورة للمكفوفين تم الاستعانة بكوادر معهد النور في بغداد

والحاسوب الناطق والسير والسلوك. وقال سامي جواد كاظم مدير معهد الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين وضعاف البصر: «بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تمت مباشرة العمل في مشروع رعاية شريحة المكفوفين وضعاف البصر في العراق وتعليمهم لغة برايل، مؤكدا» تم الاعلان عن تنظيم اول دورة لتعليم لغة برايل للمكفوفين في كربلاء

معهد نور الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة يعد رائدا في مجاله على مستوى العراق حيث يقدم خدماته لأفراد تلك الشريحة وفق طرائق تدريسية خاصة بالمكفوفين وضعاف البصر، كما يتبنى المعهد العديد من الفعاليات الانسانية الخاصة بهذه الشريحة في أكثر من محافظة عراقية ويجري العمل على اقامة دورات مختلفة لتعليم لغة برايل

للمكفوف وذلك بنمذجة اسماء مهمة في التاريخ كالأصحابي الجليل عبد الله بن عفيف رضوان الله تعالى عليه».

بدوره بين عامر هاشم معاون مدير معهد نور الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين وضعاف البصر ان المعهد يعد الأول من نوعه في مدينة كربلاء المقدسة و الدراسة فيه مجانية وبأسلوب علمي وعالمي حديث وفق لغة برايل للمكفوفين فضلاً عن استخدام الحاسوب الناطق والمشي بالعصا البيضاء وبعض الحرف اليدوية».

منوها الى ان الكوادر الموجودة في المعهد قامت بتشكيل لجنة لتحديد المنهج الكامل والمختص بهذه الشريحة واستطعن ان نوفق ما بين المواضيع التي يمكن ان يستفيد منها المكفوف ويتعلمها وبين المواضيع التي يصعب على المكفوف تعلمها».

وأوضح ان «الخدمات التي تقدم للمكفوفين من النقل والكتب والحقائب ووجبة الافطار والملابس كلها مجانية».

يذكر ان للعبة الحسينية المقدسة عددا من المشاريع والمؤسسات التي تتبنى الشرائح الاجتماعية لاسيما تلك التي تحتاج الى رعاية خاصة فبعد تأسيسها لمعاهد مرضى التوحد ونشرها على مختلف المحافظات العراقية وتأسيسها لمركز الإمام الحسين التخصصي للصمم تأتي خطوة الاهتمام بشريحة المكفوفين وتأسيس معاهد خاصة بهم.

الخامس الابتدائي لمحو الامية، علماً أنه قد تم الحصول على جميع الموافقات الرسمية فيها».

واكد، ان «العام الدراسي يبدأ في المقر الجديد في حي العباس على طريق كربلاء - بغداد لاستيعاب اكبر عدد من المكفوفين حتى تم تسجيل اكثر من (١٢٠) طالبا لكل المراحل الدراسية».

واوضح ان معهد نور الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين يقوم بجولات ميدانية لأحياء مدينة كربلاء المقدسة واريافها بحثا عن الاطفال المكفوفين وتعد هذه المبادرة النوعية خطوة انسانية للاهتمام بشريحة المكفوفين»، مبيّنا انه «قد تغيرت سلوكيات الاطفال من حيث علاقتهم مع اهلهم واصدقائهم نحو الأفضل».

واشار الى ان «المعهد نظم دورات لاعداد معلمي لغة برايل للمكفوفين لمحافظة (ديالى، ميسان، المثنى، ذي قار وواسط)، واشرف على الدورات رئيس منظمة برايل لتعليم وتدريب المكفوفين الدكتور صادق المالكي، مبيّنا ان المعهد قد افتتح فرعاً له لتعليم المكفوفين في محافظة المثنى جنوب العراق».

واستطرد في حديثه ان من دواعي اقامة هذه الدورات ايصال رسالة مهمة للمكفوفين مضمونها أن فقدان البصر لا يمكن ان يكون عائقاً امام اختيار الطريق الصحيح فأعمى البصر لا يعني انه اعمى البصيرة وهو ما يستوجب عدم جعله - فقدان البصر - نهاية للحياة الاجتماعية

فضلاً عن الأستاذ الدكتور صادق المالكي رئيس منظمة برايل لتأهيل المكفوفين وضعاف البصر في العراق، اما الدورة الثانية فعملنا على إعداد كادر خاص بالعبة الحسينية المقدسة من المتسبين من حملة شهادة البكالوريوس في علم النفس والتربية وباقي الاختصاصات، بالاضافة الى دورة ثانية للمكفوفين».

وذكر، أن فكرة افتتاح هذا المعهد جاءت بعد مناقشة أحد الأطفال المكفوفين للمتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بأن تكون لهم مدرسة معترف بها أسوة بأقرانه من الطلبة المبصرين تم الاعلان عن تسجيل المكفوفين في كربلاء المقدسة لكي يتسنى لنا معرفة اعدادهم ، مشيراً تبلغ نسبة المكفوفين (١٪) من سكان العراق».

موضحاً تم افتتاح المعهد في منطقة السعدية للمرحلة الاولى الابتدائي علماً ان المعهد يستقبل الطلبة المكفوفين مجاناً، وهو معترف به من قبل الجهات الحكومية المختصة وهي كل من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التربية».





من أجل توفير بيئة مدرسية ملائمة خدمةً للتلاميذ الأعزاء.. العتبة الحسينية تؤهل مدرسة ابتدائية في كربلاء

تقرير: ضياء الأسدي / تصوير: صلاح السباح



بالتعاون مع مؤسسة السعادة بالعطاء ساهمت كوادر دار الوارث لإيواء الأطفال والتنمية المجتمعية التابع للعتبة الحسينية المقدسة برفقة اطفال الدار بتاهيل مدرسة الشهيد مؤيد الحجار الابتدائية التي تقع في منطقة الألف دار في كربلاء، وذلك من خلال توفير ما يمكن توفيره من اجهزة كهربائية واعمال دهان وتشجير لساحة المدرسة فضلاً عن الرسومات التي ملأت الجناح الإداري للمدرسة وجدرانها والصفوف وذلك لخلق جو ملائم للتلاميذ.

أكد ذلك حسين علي النصراني مدير دار الوارث لإيواء الأطفال والتنمية المجتمعية في حديثه لمجلة الأحرار، والذي قال: «على ضوء الطلب الذي تقدمت به مؤسسة «السعادة بالعطاء» الذي ناشدت فيه العتبة الحسينية المقدسة بصيانة وتنظيف مدرسة الشهيد مؤيد الحجار





الابتدائية التي تقع في منطقة الألف دار على طريق كربلاء- نجف وتبعد عن مركز المدينة بمسافة الـ ٥ كيلومترات إضافة الى توفير عدد من الاحتياجات التي تصاحب المدرسة أبرزها إعادة دهان المدرسة وتوفير عدد من الأجهزة الكهربائية منها المراوح ومبردات الهواء، فضلاً عن توفير مضخات للمياه وتشجير اطراف ساحة المدرسة، وقد قامت ادارة الدار برفع هذه المناشدة بطلب رسمي وحصلت على مباركة وموافقة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة والاياعاز بتوفير ما يمكن توفيره من دعم للمدرسة خدمة للعملية التربوية من جانب وتوفير الجو المناسب لتلاميذ المدرسة من جانب اخر .»

واضاف النصر اوي: «ان هذا العمل الذي تم بالتنسيق مع المؤسسة وباشتراك كوادر الدار واطفالها وهو ليس الأول من نوعه وقد سبقه عدة اعمال كان أبرزها السعي لإسكان عدد من العوائل المتعففة في مجمع ابي ذر الغفاري التابع للعتبة المقدسة ومساعدتها».

من جهته قال الاستاذ محمد شاكر الفتلاوي مدير مدرسة الشهيد مؤيد الحجار الابتدائية: «كما هو معلوم ان تأسيس اي مدرسة جديدة ابتدائية كانت ام ثانوية يصاحبها العديد من الاحتياجات ويجب توفيرها؛ ومدرسة الشهيد مؤيد الحجار الابتدائية التي افتتحت مطلع العام ٢٠١٧ وتحديدًا اوآخر الشهر الثالث وكلفنا بإدارتها حيث وجدنا انها تحتاج للعديد من الامور الخدمية وطلابنا بذلك ووفرت مديرية التربية مشكورة ما يمكن

توفيره ولكن ليس بشكل كامل نتيجة لما يمر به البلد من ازمة مالية، ما جعلنا نتجه بمناشداتنا للمؤسسات الخيرية والدينية وهم مشكورون على استجابة مناشدتنا فقد قدمت لنا العتبة المقدسة العديد من الاحتياجات لهذه المدرسة وقد سبق اعمال الدهان (طلاء جدران المدرسة) اعمال لصب ارضية الساحة وتوفير عدد من الرحلات».

واضاف الفتلاوي: «ان المؤسسة السعادة بالعطاء الفضل الكبير لمساهمتها ايضاً في دعم المدرسة بأعمال التنظيف بالإضافة الى كوادر دار الوارث للإيواء»، مبيّناً ان «احتياجات المدرسة كثيرة جداً ونحن كلنا امل ان تتوفر لها كرفانات لاستيعاب اكبر عدد ممكن من التلاميذ من جانب وتخفيف الضغط على بقية الصفوف من جانب اخر كون اعداد الصفوف فيها يصل لـ (١٢)

صفاً) وكل صف يحتوي على (٧٥ تلميذاً) وعدد التلاميذ يصل بها الى (٦٨٠ تلميذ او تلميذة) كونها مختلطة ومساحة المدرسة لا تكفي لاستيعاب هذه الأعداد واملنا في حال الحصول على عدد من الكرفانات تضاف اليها عدد من المنشآت الصحية».

وعن دور المؤسسة وما قدمته للمدرسة من خدمات تحدث احد اعضائها وهو السيد ضياء ياسر الموسوي قائلاً: «كادر مؤسسة السعادة بالعطاء بالتعاون مع كادر دار الوارث للإيواء في العتبة الحسينية المقدسة وفرنا بالإضافة الى اعمالنا مع الدار عدد امن الاثاث (القنفات) وشاركنا في اعمال التنظيف والتأهيل الشامل للمدرسة بمدة استمرت (١٥ يوماً)، واعمالنا مستمرة لمساعدة الحالات الانسانية والفقراء سواء في داخل المدرسة او خارجها».



المسيرة السنوية لدفن الأجساد

الأحرار/ خديجة احمد الصحاف - تصوير/ حنان عبد الأمير - صلاح السباح

أنسيت بهم أرض الطفوف وأوحشت هضبات يثرب والمقام الأرفع
صفحة أخرى في ملحمة الطف، ويوم آخر يحمل الألم والأسى لقلوب المحبين، ذلك هو يوم دفن الأجساد الطاهرة للإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه، حيث يشهد المخيم الحسيني المشرف المسيرة السنوية التي تقيمها شعبة التبليغ الديني النسوي بقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، وبحضور حشود كبيرة من المؤمنات المعزيات، وبإشراف ساحة الشيخ علي المطيري مسؤول شعبة التبليغ الديني النسوي .
تضمن البرنامج فقرات عديدة تركزت حول نهضة الإمام الحسين عليه السلام، وقرئت خلاله صفحات من ثورته الخالدة حيث العبر والدروس التي ترسم للإنسان المؤمن طريقه القويم .
أقيم البرنامج في المخيم الحسيني الشريف، وأفتتح البرنامج بقراءة زيارة عاشوراء، وتلاوة قرآنية



ساد الطاهرة.. يومٌ آخر للفجيعة

الله للزهراء (عليها السلام)؛ حيث قال (صلى الله عليه وآله): يا فاطمة إن نساء أمتي يكن على نساء أهل بيتي، ورجالهم يكون على رجال أهل بيتي ويجددون العزاء جيلاً بعد جيل في كل سنة».

مروراً على فقرات من زيارة الناحية المقدسة، مستلهاً الدروس العظيمة من ملحمة الطف، والتي ألهمت نساءنا البطولة والبسالة؛ حتى «ربين لنا أبطالاً دحروا عصابات داعش، وحرروا الوطن من دنسهم وإجرامهم».

وفي ختام كلمته قدّم شكره لساحة المتولي الشرعي، وللإخوة المسؤولين في المخيم الحسيني المقدس، ورفع يديه بالدعاء للعراق وأهله.

واختتم البرنامج بمجلس عزاء لفضيلة الشيخ عبد الستار الدكسن، ثم إقامة صلاة الظهرين جماعة، وبعد التبرك بزد الإمام الحسين (عليه السلام) انطلقت الحشود المؤمنة بمواكب العزاء واللطم لمواساة زينب وعقائل الرسالة متوجهين بهتافات الولاء إلى حضرة الإمام الحسين ومنه إلى حضرة أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

معطرة، ثم كلمة قيمة لساحة السيد مرتضى القزويني جاء فيها: «للمرأة دور عظيم في ثورة كربلاء، ولمواقفها صدى بقي التاريخ يردده على مدى الأيام، منهنّ السيدة دلهم زوجة زهير بن القين، وطوعة المرأة الباسلة التي آوت مسلماً بعد أن خذله رجال الكوفة».

ويتابع حديثه، أما «دور العلويات فهو أكثر بطولة وشجاعة وعلى رأسهن عقيلة الهاشميين السيدة زينب عليها السلام، والتي انتقل إلى عاتقها ثقل الإمامة العظيم بعد مقتل الإمام الحسين (عليه السلام)، وهي التي تحمل شهادة من إمام معصوم: أنت بحمد الله عالمة غير معلمة، فهمة غير مفهمة».

وعرّج سباحته على مصيبة الدفن، راوياً فصولها الأليمة بأبيات رثائية مليئة بالشجن والحزن؛ رفعت أصوات العزاء، وإسالة دموع المواساة.

تبعته قصيدة للشاعر أبو محمد المياحي رشحت بالولاء المشوب بألم المصاب، كما تضمن البرنامج قصائد وأبياتاً رثائية للرادود الحسيني بهاء الموسوي.

أما الشيخ علي المطيري مسؤول شعبة التبليغ الديني النسوي فقد وجّه كلمته لحشد المؤمنات المعزيات قائلاً: «أنتم وعد رسول



تحت عنوان مثلث النصر الحسینیة ...

الإعلام النسوی یختتم برنامجہ السنوی للزائرات الباكستانيات

الأحرار / ألفت الفتلاوی - تصویر / سري الجلیحای



بالحضور لهكذا محاضرات كرامة من الإمام الحسين (عليه السلام)؛ لأن المحاضرات التي تمس المعتقد الديني تكون حساسة جداً، ولا يمكننا إقامتها في باكستان لأنها تشكل خطراً كبيراً على حياتنا، خصوصاً تلك المحاضرات التي تحاول تغيير المعتقدات الدينية الخاطئة». فيما قالت الزائرة الباكستانية زاخرة: «سابقاً كنت متبعة للمذهب السني، ولكن بعد قراءة العديد من الكتب الشيعية، ورغبتني الكبيرة بمعرفة الإمام الحسين (عليه السلام) معرفة حقيقية ودعائي المتكرر لأحظى بزيارة كربلاء المقدسة ولو لمرة واحدة، وفقني الله عز وجل لزيارة سيدي ومولاي أبي الأحرار (عليه السلام) بالأحلام عدة مرات، ومن هنا توقد قلبي للزيارة حتى اتبعت المذهب الشيعي، وفي اللحظة صرت أوفق للزيارة كل عام حتى بلغ عدد زياراتي المتوالية لمولاي الحسين (عليه السلام) (١٣ زيارة) بتوفيق من الله.

الأمر التعريف بهوية الإمام الحسين (عليه السلام) وقضيته بالإضافة إلى التعرّيج على كيفية نصرته الإمام الحسين (عليه السلام) في هذا الزمان من خلال اعتماد مثلث النصر الحسینیة الذي تندرج تحته النصر العلمية والعملية والمالية». وأضافت: «كما تم توضيح أمر الولاية لأمر المؤمنين (عليه السلام)، لأن أغلب الزائرات ممن حضرن البرنامج كنّ ممن يعتقدن بربوبية الإمام علي (عليه السلام)، حيث تسمى هذه الفئة بـ (علي وجه الله)، لكن من خلال هذه المحاضرات استطعنا أن نوصلهن لقناعة تامة بأن أمير المؤمنين (عليه السلام) هو وسيلة إلى الله وليس رباً يُعبد». من جانبها أكدت المحاضرة الدكتورّة معصومة جعفري، أن «المحاضرات داخل العتبة الحسینیة المقدسة لها أثر بالغ الأهمية في نفسية الزائر؛ مما لهذا المكان من قدسية عظيمة، بخلاف لو أقيمت في مكان آخر، في ذات الوقت يعتبر اهتمام الزائرات

اختتم الإعلام النسوی في العتبة الحسینیة المقدسة برنامجہ السنوی الثاني، الذي أقامه بلغة الأردو للزائرات الباكستانيات، متضمناً سلسلة محاضرات للدكتورّة معصومة جعفري. وقال السيد سعد الدين البناء المشرف العام على الإعلام النسوی: «نظراً لكثرة توافد الزائرين من دولة باكستان في عاشوراء، أخذ الإعلام النسوی على عاتقه الاهتمام بهن من خلال إقامة برنامج سنوي بلغة (الأردو) يتضمن سلسلة من المحاضرات التي يتم خلالها توضيح بعض الحقائق الدينية، وتصحيح المفاهيم الخاطئة خصوصاً المفاهيم التي تخص العقيدة والمذهب، بسبب تعدد الديانات والمذاهب في باكستان، الأمر الذي يحتم علينا بيان المذهب الحق لزائري الإمام الحسين (عليه السلام)». وفي سياق متصل أوضحت المهندسة ندى الجلیحای مسؤولية الإعلام النسوی: «إن البرنامج تضمن سلسلة محاضرات استهلكت في بادئ

الى روح الشهيد السعيد

(محمد حميد شاكر الخالدي)...

البطل الذي استشهد لينتصروا



بحزن شديد، والتحتت بصفوف الحشد الشعبي بعد ان بعث سيارتي وبعض الاشياء قد تستفيد منها زوجتي بغياي.. قاتلت ولم اخش الموت بل كنت ابحث عن الشهادة بعد ان سكن

لم ار ذلك ببصري، اني اراه ببصيرتي، ان اتبع الحق وأكمل ما بدأت. الصوت يرافق عقلي، يدغدغ قلبي احيانا اشعر بلذة الحب الالهي ، واحس ان مساحة قلبي أكبر من كل الاشياء وقد تجاوزت الظنون والشكوك وامتلأت باليقين. لان الصوت يناجي روحي وذاتي بقيامي ونومي «الا من ناصر ينصرنا» جملة كأني اسمعها بصوت ملاك، و احيانا تطمئن نفسي تماما لها فأقتنع ان الصوت القوي والحازم والدليل الى ارشادي هو صوت مولاي الحسين.

بين هذا الهم الجميل، وهم البحث عن اساس ما مطلوب مني، اشتدت رغبتني ان اصلي الجمعة في الصحن الحسيني الشريف، فادركت بغداد وشارع عشرين في البيع واتجهت صوب قبلة الاحرار - كربلاء - . المفاجأة، كنت جالسا اسمع خطبة الجمعة باهتمام مثير للدهشة وتركيز عال لما يقوله الشيخ الكربلائي. أنه لا امر لا يصدق، مرة أخرى اسمع الصوت بملء اذني «الا من ناصر ينصرنا» ، وما ان ارفعت راسي باتجاه الشيخ حتى قال: ان من يقاتل في سبيل الدفاع عن الارض والعرض والمقدسات يكون شهيدا.. شعرت بفرحة ما عساي ان افعل وما بوسعي ان اقول، فصرخت باعلى صوتي «ليبيك يا حسين» ورجعت الى البيت سعيدا وتناقشت مع زوجتي فقبلت

القطار في بييجي - موصل... حين سرد فيها جزءا من حياته الممتلئة بالاخلاق الفاضلة. وقتها تلمس محمد سلاحه حين لاح له وميض قادم من جهة الدواعش. فوميض القنابل تدل على رسل الموت. قال لي بصوت جهوري: استر يا سجاد الشهادة قادمة.

على الفور رجعت الى مكان الصد ولكن بدأ علينا القصف العشوائي الذي نبه له (محمد الخالدي) بعد ان رفع بندقيته ورمى بكل قوة باتجاه العدو الداعشي. مما مكن أبطال الحشد المقدس من الرد عليهم بالصواريخ والطائرات والمدفعية. وافشل تعرض الدواعش على الشرقاط وثبت الله اقدام المجاهدين ببناءه الشاكري الذي انقذ بها المجاهدين الا روحه ذهبت قربانا لهم بعد ان استهدفه العدو بقذيفة سقطت فوق نقطة المراقبة ليكون الشهيد الوحيد في المعركة.. استشهد لينتصروا.

الصوت في راسي. بدأت احلم بالشهادة وان أكون في صفوف انصار الحسين، وان ارى ابي الذي تركني صغيرا وحملي مسؤولية ان اكون حسينا منذ صغري، وان ارفع راس والدتي التي سهرت علي وزوجتي اريدها ان تفتخر ان (محمد حميد) شهيد. لكن الشهادة لاتاتي بسهولة، وانا لا اخاف الموت، فهو قدر مكتوب. فلا أحد يستطيع ان يهرب من هذا القدر العام الا بساعة اجله... فشارك في معارك حامية وقاسية عديدة، وحررنا أهلنا من مرتزقة العالم الوهمي والخلافة الخرافية ما يسمى ب(داعش).

هذا اخر ما سمعته أنا المقاتل المصور (سجاد الفتلاوي) من الشهيد (محمد الخالدي) حين انتصرنا في مدينة الشرقاط بعد معركة شرسة، وتم فيها توزيع مهام المقاتلين، فكان واجب «محمد» في نقطة المراقبة على خط الصد الأول فوق سكة

* اسم الشهيد: (محمد حميد شاكر الخالدي)

* مكان الاستشهاد: (الشرقاط) بتاريخ ٢٩/١/٢٠١٧ عمليات غرب الموصل

* الانتماء: قوات الحشد الشعبي

بطاقة الشهيد. من قسم رعاية

ذوي الشهداء والجرحى في العتبة

الحسينية المقدسة

كاتب وكتاب

جبلُ الصبر زينب الكبرى

من كتاب (العقيلة والفواطم) للكاتب حسين الشاكري



السلام) بفلق رأسه من ضربة ابن ملجم لعنه الله، ثم فقدتها أخيها المجتنبى مسموماً، تنظر إليه وهو يتقيأ كبده في الطست قطعة قطعة، وبعد موته ترشق جنازته بالسهم.

ثم رؤيتها أباها الحسين (عليه السلام) تتقاذف به البلاد، حتى نزل كربلاء، وهناك دهمتها الكوارث العظام من قتله (عليه السلام)، وقتل بقية إخوتها وأولادهم وأولاد عمومته وخواص الأمة من شيعة أبيها عطاشى، ثم المحن التي لاقتها من هجوم أعداء الله على رحلها، وما فعلوه من سلب وسبي ونهب وإهانة وضرب لكرائم النبوة وودائع الرسالة، وتكفلها حال النساء والأطفال في ذلة الأسر، ثم سيرها معهم من بلد إلى بلد، ومن منزل إلى منزل، ومن مجلس إلى مجلس وغير ذلك من الرزايا التي يعجز عنها البيان ويكل اللسان، وهي مع ذلك كله صابرة محتسبة، ومفوضة أمرها إلى الله تعالى، قائمة بوظائف شاقة، من مداراة العيال، ومراقبة الصغار واليتامى من أولاد إخوتها وأهل بيتها، رابطة الجأش بإيمانها الثابت وعقيدتها الراسخة، حتى كانت تسلي إمام زمانها زين العابدين (عليه السلام)، حتى أنها لما وقفت على جسد أخيها الحسين (عليه السلام) مقطوعاً أمام جيش الأعداء رفعت يديها إلى السماء وقالت: اللهم تقبل منا هذا القربان، بكل صبر حتى لا يشمت بها الأعداء.

الصبر الممدوح هو حبس النفس على تحمّل المشاق تسليماً لأمر الله تعالى، كحبسها عن الجزع والهلع عند المصاب وفقد الأحبة، وحبسها عن الشهوات نزولاً على حكم الشريعة، وحبسها على مشقة الطاعة تزلفاً إلى المبدأ الأعلى.

وقد مدح الله تعالى الصابرين في كتابه الكريم، فقال (عز وجل): (وبشر المخبتين * الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمين الصلاة وما رزقناهم ينفقون)، وقال تعالى: (والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويبدروا بالحسن السيئة أولئك لهم عقبى الدار)، والآيات كثيرة في الصبر، والأحاديث أكثر.

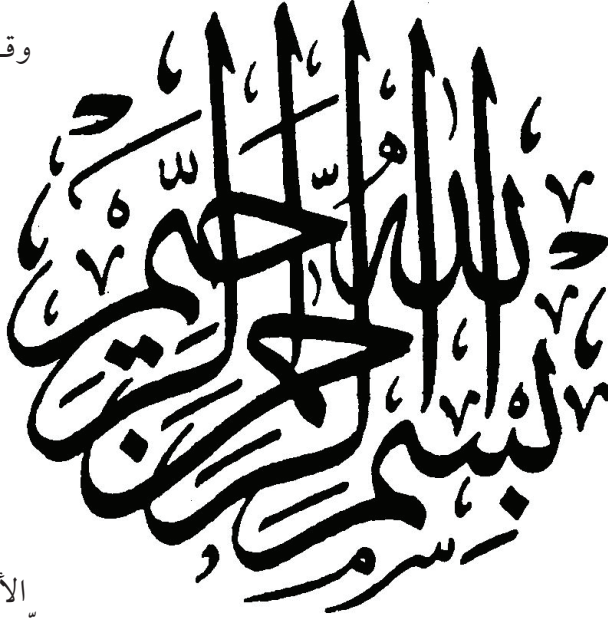
ولما كان الصبر بهذه المثابة عند الله كان الأقربون إلى الله أكثر صبراً من غيرهم، كالأنبياء وأوصيائهم، ثم الأمثل فالأمثل.

وهذه العقيلة الطاهرة قد رأت من المصائب والنوائب ما لو نزلت على الجبال الراسيات لساخت واندكت جوانبها، لكنها في كل ذلك كانت تصبر الصبر الجميل كما هو معلوم لكل من درس حياتها.

وأول مصيبة دهمتها هو فقدتها جدها النبي (صلى الله عليه وآله)، وما لاقى أهلها بعده من المكاره، ثم فقدتها أمها الكريمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، بعد مرض شديد، وكدر من العيش، والاعتكاف في بيت الأحزان. ثم رأت شهادة أبيها أمير المؤمنين علي (عليه

هذه العقيلة الطاهرة
قد رأت من المصائب
والنوائب ما لو نزلت على
الجبال الراسيات لساخت
واندكت جوانبها، لكنها
في كل ذلك كانت تصبر
الصبر الجميل كما هو
معلوم لكل من درس
حياتها..

نقطة باءِ البسملة



جاء في كتاب (مدارك التنزيل) أنّ الكتب التي أنزلها الله من السماء إلى الدنيا لهداية الناس وإرشادهم السعادة الأبدية، إنما هي مئة وكتب: صحف شيت (عليه السلام) ستون، وصحف إبراهيم (السلام) ثلاثون، وصحف قبل التوراة عشر، والتوراة والزبور والفرقان. ومعاني كل مجموعة في الفرقان، ومعاني الفرقان في الفاتحة، ومعاني الفاتحة مجموعة في البسملة، ومعاني البسملة مجموعة في بائها، ومعاني الباء في نقطتها.

وقال أيضاً: يشرح لنا علي (رضي الله عنه) نقطة الباء من {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} ليلة، فانفلق عمود سبح وهو بعد لم يفرغ، فرأيت في جنبه كالقوارة في جنب المتلاطم.

النبهاني في الشرف المؤيد عن عباس، قال: قال لي علي (عليه السلام): يا بن عباس، إذا صليت عشاء الآخرة فالحق الجبابة، قال: فصليت ولحقته، وكانت ليلة مقمرة، قال: فقال لي: ما تفسير الألف من الحمد؟ قلت: لا أعلم، فتكلم فيها ساعة تامة، ثم قال: ما تفسير إيم من الحمد؟ قلت: لا أعلم، قال: فتكلم في تفسيرها ساعة كاملة، قال: فما تفسير الدال من الحمد؟ قلت: لا أدري، فتكلم فيها إلى أن بزغ عمود الفجر، قال: وقال لي: قم يا بن عباس إلى منزل فتأهب لغرضك، فقامت وقد وعيت ما قال. ثم تفكرت فإذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في الثعنجر (أي البحر) قال: القرارة: الغدير الصغير.

روى الحافظ ابن عبد البر، بإسناده، عن عبد الله بن عباس، قال: والله لقد أعطي علي بن أبي طالب تسعة أعشار العلم، وأيم الله لقد شارككم في العشر العاشر.

هذا من طرق العامة، وهناك أيضاً المئات من الروايات والأخبار التي تشير إلى أنّ أمير المؤمنين علي (عليه السلام) هو أعلم خلق الله بعد رسول الله محمد، وأنه عنده علم الكتاب، وهو القرآن الناطق وترجمانه، وهو القائل (عليه السلام): سلوني قبل أن تفقدوني فلأي أعلم بطرق السماء من علمكم بطرق الأرض.

المصادر (تفسير البصائر، لطائف المنن، ينابيع المودة للقندوزي، أرجح المطالب للحنفي، مطالب السؤول للشافعي).

وروى الشعراني: عن الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) كرم وجهه) أنه كان يقول: لو شئت لأوقرت لكم ثمانين بعيراً من معنى (الباء).

وروى القندوزي الحنفي في (ينابيع المودة) ما لفظه: وفي الدر المنظم: اعلم أنّ جميع أسرار الكتب السماوية في القرآن، وجميع ما في القرآن في الفاتحة، وجميع ما في الفاتحة في البسملة، وجميع ما في البسملة في باء البسملة، وجميع ما في باء البسملة في النقطة التي تحت الباء، قال الإمام علي كرم الله وجهه: أنا النقطة التي تحت الباء.

وقال أيضاً: العلم نقطة كثرتها الجاهلون، والألف وحدة عرفها الراسخون.

وعن ابن الألويسي البغدادي في جلاء العينين ما لفظه: في حق علي (عليه السلام)، هو باب العلم والنقطة تحت الباء.

ويروي لنا ابن عباس، حبر الأمة وتلميذ أمير المؤمنين علي (عليه السلام) في التفسير أنه: أخذ بيدي علي (عليه السلام) ليلة، فخرج بي إلى البقيع، وقال: اقرأ يا بن عباس، فقرأت: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}، فتكلم في أسرار الباء إلى بزوغ الفجر.

سيرة الحسين

السلام عليك



بمناسبة شهادة الإمام علي بن الحسين السجاد (عليهما السلام)

أبيات من قصيدة الشاعر الفرزدق (رحمه الله)

هذا النقيّ التقى الطاهر العَلَمُ
والبيت يعرفه والجل والحرمُ
إلى مكارم هذا ينتهي الكرمُ
رُكنُ الحطيم إذا ما جاء يستلمُ
في كفّ أروع في عرنيته شممُ
فما يكلم إلا حين يبتسم
طابت عناصره والخيم والشيمُ
عن نيلها عرب الإسلام والعجمُ
كالشمس ينجاب عن إشراقها القتمُ
حلوا الشمايل حلوا عنده نعمُ
بجده أنبياء الله قد ختموا
جرى بذاك له في لوحه القلمُ
وفضل أمته دانّت له الأممُ
تستوكفان ولا يغروهما العدمُ
تزينه الاثنتان الحلم والكرمُ
رحب الفناء أريب حين يعتزمُ
لولا التشهد كانت لأوه نعمُ
كفر وقربهم منجى ومعتصمُ
ويسترب به الإحسان والنعمُ
في كل بدء ومختوم به الكلمُ
وقيل من خير أهل الأرض قيل همُ

هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا الذي عُرف البطحاء وطأته
إذا رأته قريبش قال قائلها
يكاد يُسبكه عرفان راحته
في كفه خيزران ريحه عبقُ
يغضي حياء ويغضي من مهابته
مشتقة من رسول الله نبوته
يُنمى إلى ذروة العز التي قصرت
ينجاب نور الهدى عن نور غرته
حمل أثقال أقوام إذا اقترحوا
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله
الله فضله قدما وشرفه
من جده دان فضل الأنبياء له
كلتا يديه غياث عم نفعهما
سهل الخليفة لا تخشى بوادره
لا يخلف الوعد ميمون بغرته
ما قال "لا" قط إلا في تشهده
من معشر حبهم دين، وبغضهم
يُستدفع السوء والبلوى بحبهم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم
إن عدّ أهل التقى كانوا أئمتهم



شرح بيت الجواهري في الامام الحسين (عليه السلام) (١-٢)

فيا أيها الوتر في الخالدين ... فذاً إلى الآن لم يُشفع

بقلم: حسان الحديشي

رفيعة أو خلق سام أو عادة طيبة فنقول رجل فذ في قومه وفذ في عبادته وفذ في عطائه ولا تقال في الوضع من الناس أو في السوء من العمل فلا نقل خائن فذ أو حقير فذ، أو سارق فذ. وبالعودة الى معنيهما في البيت ولماذا وصف الجواهري الامام الحسين بالوتر ثم الفذ ففيهما اقوال ومعانٍ ، لكنها كلها من الاسهاب وانا ارجح اثنين منهما:

القول الاول: ان الامام يوم قُتل لم يكن في الاحياء ابن بنت نبي غيره "واذا اخذنا بالحسبان ان الشهداء احياء وان الامام الحسن هو الآخر ابن بنت نبي ايضاً فأقول ان الحسن عليه السلام كان ميتاً في الناس وقت ذلك في يوم استشهاد الحسين حياً عند ربه. ولو كان الامام الحسن حياً (والقول هنا على سبيل الافتراض والتوضيح) لما صح وصف الحسين بالوتر لانهما -عليهما السلام- شفع في حياتهما وبعد مماتهما فهما حستان وسبطان وسيدان وشهيدان فالوصف هنا يليق في الآن والزمن وليس في العموم والاطلاق...

الشفع والوتر مفردتان قرآنيتان جاءتا في المحكم العزيز على القسم بقول الرب تبارك وتعالى في سورة الفجر :

وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ * وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ * هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ

الشفع هو الاثنان وهو الزوج والثاني والضم فنقول آدم وحواء، وقوة وضعف ، وحياة وموت ، وجنة ونار ، وشمس وقمر ، وسماء وارض وهكذا.

والوتر هو الفرد الأوح الذي لا ثاني له ونقول يوم وتر وليلة وتر، وهو الانفراد المطلق - في الوجود او في الزمن- الذي لا ثاني له فالله تعالى وتر والكعبة وتر ويوم عرفة وليلة القدر في العام وتر ويوم القيامة في الدهر وتر وهكذا

اما الفذ فهو المتفرد في الطبع والتفرد في العمل والجمع أفذاذ وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ونقول جاء القوم أفذاذا اي فرادى ، والفذ ايضاً المتفرد في مكانة



هيثم جبار عباس

صوت من الماضي

وسمعتُ صوتك فاستشاط ولائي
وتركتُ ينبوع الحياة ورائي
وصرختُ في صمتٍ من الإعياء
حتى ترطب من ثراك رجائي
في الأرض تدعى روضة الشهداء
دراً يرى في القبة الصفراء
ونفضتُ من عرق الترابِ ردائي
كسيتُ بنزع شطوطها الحمراء
وذهبتُ أبحثُ عن سبيل دمائي
إنّي ألطخ بالنجيع بكائي
وبكيتُ صوتاً جأءني بعزاء
بهواك كُـلُّ دونما استثناء
كيف الوصولُ وقد ضمنتُ شفائي
ولسَّـرْ نَهْجَكَ مسلكُ بعناء
إذ قَطَعْتُ كَفَّيْنِ من أحشائي
والأرضُ خانتُ بدرها بسما
فأهتزت الأكوـانُ باستحياء
وتفاوت الأزمان والأنواء
فاستلَّ في الأصـلاب سيف ولائي
ولقد رأيْتُكَ من أمام ورائي

ناديتُ باسمك فاستبـيـح ندائي
وركضتُ نحو حياض زهوك لاهثاً
فكبتُ إثر خُطاك كبوة ثاكل
ونثرتُ بعض لواعجي فوق الثرى
أيقنتُ أن الله خالق جنـة
فاتيتُ أزحفاً كالوليد لأمله
قبلتُ كف ثراك فانهمر الندى
وشممتُ في هذا التراب مواجعاً
فتركتُ خدِّي في ضريحك ساجداً
آليتُ أن اسقيك فيض جوارحي
فسمعتُ دمعاً لا يكف صراخه
علقتُ كُلِّي ليس بعض ممالكي
ورواك قد أبرى جراح مسيرتي
فلسَّـرْ حُبَّكَ في القلوب عصاره
تبَّـتْ أيادي الموت من أكمامها
البدرتُ تحفظه السماء بأرضها
فغدائي نادى من بقلبه جذوة
وسمعتُ صوتك رغم أبعاد المدى
مستصرخاً هل من يُغيث حرائري
وحضرتُ طفقك رغم إنِّي غائب



يا حسين

حيدر عاشور

لقد نزفت كل ما في الروح من جروح

من له اذنان فليسمع، صرخة -يا حسين- كيف
تُصعد صوتها؟. كيف صارت ثورة انسانية ترتدي
ضراوة الاعصار؟. كيف هبت لبك يا حسين بكل
اللغات هبوباً ايّظ القضا النائم؟. وهيات منا
الدلة بعثرت قواميس مستقبلهم المفتوح بمساومات
الضلال.

من له عينان فليبر الحسین، كربلاء، عاشوراء. كيف
تحققت بالحسين نبوءة الشهادة والانتصار؟. كيف
اشرقت شمس كربلاء منذ ودّعها الاصيل؟. وكيف
عاشوراء صلت لكل الناس وهي ترى وجه القاتل
ووجوه الظالمين؟. وتبقى كربلاء عاشوراء الحسين
السؤال المهم !. البحث عنه جارٍ رغم الحقيقة
التي تشبه الشمس.. الا يكفي " حسين مني وانا
من حسين " حديث الصادق الامين؟! فيشع الضوء
وينكسر الوهم وينكشف الهدف..

ان باستشهاد الحبيب قتلوا الاسلام وبدم شهيد
كربلاء احياء الاسلام.

تفيض ادمعي، انظّمها مسبحة من وجع لذكرى
مؤلة آمنت بها ولم أر فاجعتها الا في ذاتي، تنقّ
فيها مختلف الاصوات والاضاءة، فتوغلت في عمق
أعماق ذاتي، وأطلت التأمل، باحثاً دون انقطاع عن
يقين أنك أنت القريب البعيد، وانك انت مدى امني
العارفين، ووطن الزاهدين.

سمعتُ حذاء المواكب يصرخ : فوا خجلتاه من صمتكم،
هذا منزر الطف غطوا به وجوهكم وأجزعوا،
واحشوا عيونكم بالسراب، ما زال فوق تراب كربلاء
الدم. ووالله، حرارة نحره تشعل القلوب وتنزف
الروح كل الجروح، في كل الازمان والعصور كضمير
الرجال الخالص الذين تسكن كربلاء فيهم وجعا
يذهل عيون وعقول اكابر مزيبي العالم، وقساة
القلوب ومن يكذب عينيه ويطلق لسانه كالصواعق
ويحتقر الشكوك. جميعهم في موعد الطف، وعند
صرخة - حيدر- يُصلبون الى ذلهم ويرتعبون وعلى
اعينهم أسى وجبينهم أسود.

التدخل الخارجي والمشاكل بين الأزواج.. طلاق وضياع!!

تعرف على دور العتبة الحسينية للإصلاح بينهم

الأحرار/علي مشحوف





تبنت العتبة الحسينية المقدسة لقاء الأطفال بأبيهم بعد طلاقه من أمهم، ولأن القطيعة فيما بينهم تحرم الأطفال من رؤية الآباء ولعدم وجود مكان مناسب لجمع الأطفال بآبائهم، كان للعتبة المقدسة هذا الدور الإنساني، مع الأخذ بنظر الاعتبار السعي للصالح فيما بينهم.

وفي ظل تزايد حالات الطلاق والتي أشرت عليها المرجعية الدينية العليا من خلال خطب الجمعة بالإضافة إلى الإحصاءات الرسمية وغير الرسمية التي تنذر بكارثة تهدد كيان المجتمع العراقي، هذا الهم الذي لم يحمله شخص واحد، بل المساعي والمشاركة في حل المشكلات الاجتماعية أصبح يشارك فيه الكثيرون إرشادياً وإعلامياً ودينياً، ففي الأخير فإن بناء الأسرة السعيدة والصالحة وحالة التوافق بين الزوجين تعني بناء مجتمع صحي وناجح.

إرشادياً، كان ثم بصيص أمل يلمح في سماء مدينتنا المقدسة لمواجهة ظاهرة الطلاق، شق منذ عام ٢٠١٢ ولا يزال ينمو لخلق فجر جديد من المحبة والوئام، إذ بدأ مركز الإرشاد الأسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة وبالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية بإقامة حملة لإصلاح ذات البين بين الزوجين المتشاجرين أو حتى المنفصلين منهم نهائياً، ثم إيجاد جو من الهدوء والطمأنينة للأطفال لمشاهدة آبائهم أو أمهاتهم، أو ما يسمى بيوم (المشاهدة) الذي تخصصه المحكمة من أجل تواصل الآباء مع أبنائهم وتلبية احتياجاتهم

٣٠٪ تحصل حالة التراضي بين الأزواج.. علماً أن عملية التراضي ورجوع الزوجين صعبة لأن هناك حالات انفصال منذ سنة أو سنتين.. حيث انهم يلجأون للعتبة في الوقت الحالي بعد حدوث حالة الانفصال بين الزوجين».

ويبين عمل المركز، «يتم تحويل الحالات عن طريق المحكمة حيث انه وبالتنسيق مع المحكمة والباحث الاجتماعي يتم تحويل الحالات واستطعننا ان نرجع الكثير من الأزواج من بعد انفصالهم، كما ونقوم بعمل دراسات ولدينا دكتور مختص يقوم بعمل ارشادي وتوجيهي ونقوم بالتنسيق وبذل جهد كبير لاصلاح وارجاع الزوجين».

ويضيف متأسفاً، «لاحظنا في الفترة الاخيرة ازدياد حالات الطلاق، وبنسبة (٧٥٪) من أسبابها يعود وبحسب الإحصاءات والاستطلاع إلى تدخلات خارجية، اما بالنسبة للسكن او الحالة المادية التي تكون سبباً للانفصال فلا تصل نسبتها الى حوالي (١٠٪).

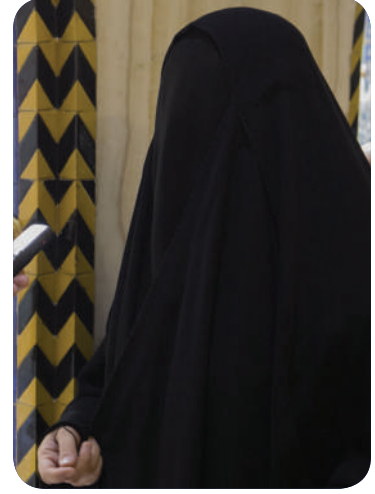
وعن حالات المشاهدة التي اهتمت بها العتبة المقدسة، يوضح قائلاً: «ان الوضع النفسي للأطفال يكون مؤثراً بصورة كبيرة لا يمكن تصورها، حيث ان اكثر انسان مؤثر في هذه الحالة هو الطفل فالضحية هو الطفل فالأم تذهب الى بيت اهلها عند الانفصال والرجل يذهب الى عمله

الضرورية، فكان أن خصصت العتبة الحسينية إحدى قاعات الحائر الحسيني الشريف لأجل (المشاهدة) واجتماع الأزواج والأبناء، فعل بارقة خير وبفضل الجهود المبذولة من قبل مركز الإرشاد تهدي الأزواج ليتصالحوا من أجل أطفالهم وحياتهم المستقبلية.



يحدثنا الأستاذ عماد شنكه، عن هذا الموضوع قائلاً: «بتوجيه من قبل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي؛ تقوم العتبة الحسينية المقدسة بمحاولة معالجة حالات الطلاق والمشاكل التي تحدث لدى بعض العوائل، فكانت هناك محاولة لإرجاع الأزواج المنفصلين مع بعض الاستجابة التي تفضي للصالح، فتم تهيئة مكان خاص لاستقبال العوائل وتم دراسة الموقف معهم فلاحظنا هناك نسبة حوالي

او وظيفته والضحية هو الطفل والمشاكل ترجع الى الطفل واكثر الاعمار تأثراً هي اعمار ٥-٧ سنوات، وتصل بعض الحالات إلى نفور الطفل من أمه أو أبيه، وهنا يتطلب منها بذل جهود للتوجيه والتثقيف من أجل صحة وسعادة الأطفال». أما الست ميرفت امين آل طعمة، المعاونة



الإدارية في مركز الإرشاد الأسري، فقد شاركتنا الحديث قائلة: «نقوم بتنظيم عملية المشاهدة بين الأزواج المنفصلين ومشاهدة أطفالهم وقد تحدث في بعض الحالات مشادات ومشاجرة بين الطرفين ولكن نقوم بالتدخل وتهذئة الأجواء فيما بينهم»، مضيفاً «نجحنا بإعادة الصلح بين الزوجين ورجوعهم لبعضهم بنسبة (٢٥٪) من الحالات التي تردنا».

من الجدير ذكره، أن عملية المشاهدة وبحسب ما تقره المحكمة تتم في دائرة التنفيذ التابعة لوزارة العدل، ولعدم توفر الأجواء المناسبة والهادئة والمريحة للقاء الأطفال بأبائهم وأمهاتهم، هنا دعت الحاجة إلى توفير مكان أفضل، فعملت العتبة الحسينية على توفير قاعات كبيرة في الحائر الحسيني الشريف.

وتسترسل السيدة ميرفت في حديثها مبينة، «عملنا استبياناً لدراسة اسباب الانفصال فكانت النسبة الاكبر لأسباب الانفصال هو التدخل من قبل اهل الزوج او اهل الزوجة وان التدخل يكون بصورة سلبية وبالتالي يؤدي الى الانفصال، وسبب آخر وهو سوء الاختيار»، مضيفاً، «قمنا بعمل

توسّعت في الحديث عن أسباب المشاكل بين الزوجين والتي تؤدي إلى الانفصال، تقول: «نلاحظ من خلال العديد من حالات الطلاق والمشاكل التي تتردد على المركز؛ ان هناك اسباباً رئيسية منها التدخل الخارجي وخصوصاً من ام الزوجة واهل الزوجة ومنها صغر سن الأزواج ومنها الافتتاح الكبير ووجود وسائل التواصل الاجتماعي من الفيسبوك وغيرها والتي تسبب المشاكل بين الزوجين وبالتالي تصل الى الانفصال».

وتتابع حديثها، «نلاحظ من الحالات ان الرجل يطلب الطلاق بنسبة اكبر من المرأة وذلك لأن الرجل يصل الى مرحلة يرى فيها انه لا يستطيع الاستمرار مع الزوجة، وبالنسبة للقانون فإن القانون فيه مشاكل حيث انه اعطى مجالا اكثر من اللازم وقد تستغله المرأة لصالحها».

ولا تحفي (السيدة بشرى) حقيقة تزايد حالات الطلاق في الآونة الأخيرة، مضيفة «نحن نسعى لإعادة العوائل وارجاع الزوجين لبعضهم ولكن المشكلة ان هناك استجابة قليلة من العوائل والمشكلة ان البعض من الأزواج لا يراعون أطفالهم الذين يصبحون ضحية لهذه المشكلات ويعيشون في وضع سيء يدوم معهم»، مبينة أن «مركز الإرشاد الأسري أخذ على عاتقه إقامة دورات ومحاضرات تثقيفية لغرض الإصلاح بين الأزواج ونحاول ان نقيم دورات للمقبلين على الزواج وقمنا بإحضار دكتوراه في القانون وهناك توجيهات من رجال الدين ايضاً».

ختام حديث (السيدة بشرى) كان بإبداء النصائح أيضاً، قائلة: «انصح الامهات قبل ان تزوج ابنتها تلاحظ هل ان ابنتها مهية للزواج، هل ان عقليتها اصبحت ناضجة ومهية للزواج أم لا، فالزواج قضية مصيرية وخاصة لو كانت اعمارهن صغيرة، فالأم يجب ان تكون واعية، وكذلك بالنسبة لأهل الشاب المقبل على الزواج، فالمسؤولية تقع على عاتق الجميع».

جلسات للمركز حيث نحدد اياما للقاء بهم حيث يلتقي أحد الدكاترة المختصين بعلم النفس مع الرجال وبالنسبة للنساء تلتقي بهم الاخوات الاستشاريات فاذا لاحظنا ان هناك استجابة من البعض للعودة والاصلاح بينهم فإننا نسعى الى اعادتهم، ولكن هناك بعض الحالات ان الزوجين منفصلان او الزوجة قد تزوجت او الاب قد تزوج فهنا يتم التكلم معهم حول الاطفال حيث نوصيهم برعاية الأطفال وعدم اهمالهم».

وعن القصص الحزينة التي ترونها لنا (السيدة ميرفت)، تقول: «لاحظنا بعض الحالات عند الاطفال ان الطفل عندما يشاهد الاب ويلتقي به فإنه ينفر منه ويبكي ويتعد عنه بسبب الكلام الذي يسمعه من الزوجة او اهل الزوجة والمشاكل التي حدثت بينهم».

ومع كل هذه الحالات والقصص الحزينة لحالات الطلاق، إلا أن ذلك لم يحبط من عزيمة وجهود العتبة المقدسة، حيث تبين (ميرفت) انه «تم تشكيل لجنة خاصة من مركزنا وشعبة التبليغ الديني وعملنا اجتماعات دورية حيث تم تسمية اللجنة بـ (لجنة اصلاح ذات البين للحد من ظاهرة الطلاق)»، مشيرة إلى «أننا شخصنا وعرفنا اسباب الطلاق ونحاول قدر الإمكان التقليل منها، ولكن هناك امور تحتاج لتشريع قانون حيث ان القانون يعطي صلاحية اكبر للمرأة بينما القانون الجعفري يعطي الحضانة بعد عمر السنتين للآب.. وان الام اذا كانت تعلم بان الحضانة في عمر سنتين للآب فإنها سوف لا تفكر بالانفصال لأنها ستحرم من أبنائها!».

وتختتم السيدة ميرفت حديثها بتوجيه نصيحة للمتزوجين وخصوصاً الزوجة بأن «يكون لديها ثقافة ووعي وتعرف حقوقها الزوجية وواجباتها، من أجل بناء أسرة صالحة، بعيداً عن المشكلات والمتطلبات الحياتية غير اللازمة التي تثقل كاهل الزوج».

الست بشرى مجيد التي تعمل ضمن كادر المشاهدة لمركز الإرشاد الأسري،

جيل الضياع...

زيد علي كريم الكفلي

كثر في الآونة الأخيرة الحديث عن سبب تدني نسب النجاح لدى الطلبة وانتشرت بشكل واسع في مواقع التواصل الاجتماعي فبعضهم يعزو أسبابه الى المدرس والبعض الآخر نسبها إلى وزارة التربية وأولياء الأمور والطلبة... فأثارني انتباه تعليق لأحد الأصدقاء في مواقع التواصل الاجتماعي يرجح أسبابها إلى الطالب وربما يكون هو الرأي الأصح ، فيقول: (السبب الأول والأخير هو الطالب فهناك تصرفات من الطالب لا يحمد عقباها منها إن وقت الطالب مقسوم بين النت والألعاب أو التلفزيون ، والسيارة أو الدراجة ، والأصدقاء والكوفي شوب والأركيلة ، النوم المتأخر ، والطلعة والمصروف اليومي، الجل والتسريحات التي تأخذ نصف يوم...).

فبدأت أتساءل... ما الذي جعل هذا الجيل يصل إلى هذا المستوى من الجرأة والانحطاط الذي أجزم به أنه لديهم من المقومات المادية والقدرات العقلية ما يجعله ينافس بها حتى العالم...، فأجاب على أسئلتي البعض من الطلبة فاستنتجت أنهم يعانون من فراغ ثقافي جعلهم يسيرون بلا هدف ويعيشون بلا قصد في ظل شبكات التواصل الاجتماعي وانشغالهم بها وعدم شعورهم بالمسؤولية، وكل التسهيلات المقدمة لهم بإسم (الدلال) جعلهم يتمتعون باللامبالاة ، بل حتى عقولهم أصبحت قابلة لتشرب أي شيء يثير رغباتها ويحقق نزواتها مما جعلها تفتقد الأجواء التربوية الصحيحة سواء في المدرسة أو البيوت أو الشارع...

دعوني أضرب لكم مثلا واقعيا صادفني ذات صباح عندما جلست في إحدى



تريد أنت تصبح رجلا أحمل آلة السكين وأدخل السجون ستصبح رجلا وبطلا وكل الناس سوف تحترمك...!!!!. فغادرت المقهى وفي جعبتي الحسرة والألم على هؤلاء الشباب وهم بعمر الزهور يحطمون مستقبلهم بأيديهم ولا يوجد لهم رادع ومتابع لا من أولياء الأمور ولا من غيرهم ليراقبهم أين يذهبون ومع من يجلسون...!!!!.

فشهادتي مجروحة... بغض النظر عن الظروف وما يعانيه أهلنا اليوم لكن هذه هي الحقيقة المؤلمة الشارع يمثل الطالب وما حوله من مؤثرات وهو أخطر شيء وبهذا العمر الحرج جدا.

المقاهي لأستريح بعض الشيء فانتابني شعور مقلق عندما رأيت شبابا من الطلبة ومن غير الطلبة يجلسون معا بالقرب مني ويحتسون الشاي ويتعاطون شيشة الأركيلة والسكائر ويتحدثون بصوت مسموع ، فقال أحدهم: وهو من الطلبة غدا عندي امتحان الآن علي الذهاب إلى البيت...، فأجابه أحدهم من الجالسين وهل نفعت غيرك الدراسة حتى تنفك أنت؟ وها أنت تشاهد الكثير يأخذ الشهادة ويجلس في بيته لا تعيين ولا هم يحزنون أترك الامتحان وتعال معنا اليوم عندنا سهرة لا تجعلها تفتك...!!!! وقال الآخر: مستهزئا بدراسته وبعلمه نحن نعلمك الدراسة إذا

وداع النهر

حسين علي الشامي

كان عاجزاً يحيطه من كل اتجاه سواد عتيم. الكل كان يمنعه ان يقدم يد العون. إنه الفرات الذي عجز وشريعته التي توقفت نبضها وسقت روحها سم الفراق . عند شاطئه لم يبقى انسان او حتى شيء من الانسانية ... هناك من بعيد اطفال يكون ويطلبون الماء لكن لا مستجيب ... لا انسان هناك .. الكل رفض والنهر عجز ...

لم يبق مع الحسين احد، فالكل كالأضاحي جزروا وذبحوا بطريقة غير شرعية بمساومة شيطانية اما ان ترضوا بامان يزيد المشبوه او تموتوا .. لم يرفض الجميع !! الكل راض بالموت النادر مع الحسين .. كانت تلك فرصتهم الوحيدة ليسجلوا اسماءهم بسجل الخلود المنقوشة حروفها بحبر الدماء ... والعباس صاحب اللواء كان المدرسة في ذلك النزال ... لواء الحسين رفض الخنوع، ورفض المساومة، ورفض حتى الحياة دون الحسين .. كان العباس قصة الماء الأبى النهر الذي سقا العطاشى في كربلاء .. كان الخالدة إلهاماً يعلم الآدمية الصمود ويذيقهم طعم الصبر عند الملمات .. برز العباس وقد برز الايثار كله يطالب الفراعنة بالماء للصغار .. لم يرضوا رغم انه لا يملك يدين ولا عين ان يسمحوا له بالمرور .. انتهت عند ذلك كل مصاديق المعروف والاحسان، اذ لا قرابة ولا ود ولا فضل يذكر .. المال ونفوس الملاحدة كانت حاجزا دون وصول الماء لفخر نينوى .. لتكون الشريعة مسكن احد لم يلد الايثار له من قبل سمياً، تقبل السنان ان تحترق جسده، واللوح ان يسقطه شهيدا عن صهوة جواده حيث الغدر هناك ساد!! لكنه رفض ان يجيء الحسين بلا ماء حيث بنت الحسين!. هناك ناح النهر وسقط ما بيديه. يراقب هؤلاء الذين لا يعرفون شيئاً من المروءة .. منذ ذلك كان وداع النهر حزينا وموجعا ينتظر الطالب بثأر الثائر بكربلاء، عله يستطيع ان يكفر شيئاً من ذنبه !

المأساة والمظلومية في الابعاد الإنسانية الثورة الحسينية أنموذجاً

محمد باقر الهاشمي

الإنسان، حين لا يكون هناك جامع مع الإنسان الآخر إلا الإنسانية وحدها، وهنا لا بد من ملاحظة: إذ لا يعني ذلك نبذ كل مشترك بين الإنسان والإنسان الآخر، والتواصل معه عبر الإنسانية وحدها، فللدين موقع في نفس الأفراد، تجعل الانجذاب للآخر المشترك معه في ذلك الدين أقوى حراكاً وفاعلية، فالأخوة في الدين هي أسمى أخوة يمكن أن تحرك الإنسان تجاه أخيه الإنسان، والدين أقدر على تحريك الإنسان تجاه الآخر؛ لأنه يجد نفسه مسؤولاً عن مناصرة الحق، غير أن الرابطة الإنسانية لا يمكن أن يحده دين، فلا يهم الإنسان المتدين لأمر من لا يدين بدينه، وهو ما صرح به أمير المؤمنين عليه السلام: «فإنهم [الناس] صنفان: إما أخ لك في الدين، وإما نظير لك في الخلق».

لقد أثبتت المأساة قدرتها على تحريك الإنسان ليتجاوز معها تجاوزاً فاعلاً، فتتحول المأساة من أفقها الضيق إلى قضية عالمية، هذا الأمر ينطبق على كربلاء وأحداثها، والمظلومية التي وقعت على أهلها، حيث بدت صحراء كربلاء لغة خضراء، تتناقلها الأقلام والألسن بمختلف قومياتها وطوائفها ودياناتها، لتغدو مأساة إنسانية عالمية، بعد أن كانت حكرًا على تلك البقعة الرمضاء النائية.

فتصير قضية عامة تتبناها البشرية بمختلف قومياتها وأطباعها وديانتها، فتتحول من إطارها المحدود إلى قضية عالمية.

ودون السبر العميق للتاريخ، والبحث في أغواره عن مثل هذا التحول من الأفق الضيق إلى العالمية، فإن الواقع القريب الذي نعيشه شهد مثل هذا الأمر؛ فقد تعاطف العالم مع مأساة الزعيم الهندي غاندي، وما لاقاه من ألم وعذاب، حتى صار العالم مترقباً لأي أمر يصدر منه؛ ليكون قضية عامة تتبناها الإنسانية، ناهيك عن شعبه. وقد شكلت قضية مانديلا رأياً عاماً، فكانت مأساته أشبه بالمأساة للإنسانية جمعاء، وأشخاص آخرون، مثل: جيفارا وغيره، بل هناك مأساة شعوب صارت حديث الإنسانية كلها، كالشعب الفيتنامي وغيره، ناهيك عن الشعوب الإسلامية.

وليس التركيز على مثل هؤلاء الأشخاص للترويج لهم، بل لبيان أمر مهم، وهو أن الإنسانية المستيقظة تلغي الفوارق الدينية والطبقية والقومية؛ للتواصل عبر لغة إنسانية، فليس غاندي ولا جيفارا ولا غيرهما بمسلمين أبداً، إلا أن مراجعة بسيطة لتلك الحقبة تجد أن الإنسان المسلم تأثر بها، ونادى بالخلاص لأفرادها، وتحمل أعباء الدفاع عنها.

إن عالمية المأساة ليست إلا دغدغة لمشاعر

تعد الثورة الحسينية إشعاع نور للعالم؛ بما قدّمته من تفان وإثار يعجز قلم البيان عن وصفه، فما وقع آنذاك من عظمة تسامت فخلدت بفضل ما أعطت، إلا أن السمو والرفعة لم تكن لتسيطر أمام الملحمة الحسينية دون عناء، بل أعطيت لأجلها دماء زاكية، وهان كل غال في سبيل الله تعالى.

لقد كانت المأساة تفيء بظلالها على الركب الحسيني، منذ خروجه من مكة وانتهاءً بعودة السبايا، مأساة تتحرك على الأرض، وتنطق بما يعجز عنه اللسان، وتشرح دناءة الإنسان حين يتجرد من حقيقته، وفي المقابل نرى أن هذه المأساة لامست الفطرة الإنسانية في أسمى معانيها؛ لتغدو تلك الدماء دماء البشرية، تتحد معها وتتجاوز اختلافاتها، وتعبّد الطريق لنهضة الإنسان، بما قدّمته من قيم متعالية.

إن المأساة والمظلومية الحقّة دائماً لا تقف عند حدود مكانها ولا زمانها، بل لها القدرة الكامنة لتصل إلى أبعد مدى يمكن أن تصل إليه، وهو أمر حري بالتدبر؛ فمن المؤكد أن للمأساة انطلاقتين: انطلاقة في زمانها التي تتعرض من خلاله للصعوبات، والنفي الدائم، والمظلومية، وتنتهي دائماً بخسران كثير من أفراد الثورة، إلا أن الانطلاقة الثانية هي الكفيلة بإحياء الأولى وإعادتها إلى الواجهة، حين تتحول إلى قضية إنسانية،

دور الاسرة بتعميق

حب اهل البيت (عليهم السلام)

صباح محسن كاظم

الحسيني المجلجل المدوي الشامل في فضاء التاريخ الحمد لله وما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله وصلى الله على رسوله خط الموت على ولد آدم محط القلادة على جيد الفتاة وما أولهني إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف وخير لي مصرع أنا لاقية كآني بأوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلاء فيملأن مني أكراشاً جوفاً وأجربة سغباً لا محيص عن يوم قد خط بالقلم رضا الله رضانا أهل البيت نصبر على بلائه ويوفينا أجور الصابرين لن تشذ عن رسول الله لحمته وهي مجموعة له في حظيرة القدس تقر بهم عينه وينجز بهم وعده ألا ومن كان باذلاً فينا مهجته وموطناً على لقاء الله نفسه فليرحل معنا فأنى راحل مصباحاً إن شاء الله.

ان التصدي للباطل و الامر بالمعروف والنهي عن الغي والفجور، وعدم مهادنة الحاكم الفاسق هي ثيمة ((الحرية)) في النهضة الحسينية الخالدة . إن ماورد من النصوص القرآنية بحق الامام الحسين وأهل البيت من المنزلة الخصيصة التي كانت له في نفس الرسول هي كافية لعصمة الامام المفترض الطاعة ،والولاء لكن العقلية القبليّة الشريرة التي أغوتها أموال السحت ،والوعود الكاذبة بولاية الرّي وجرجان رجحت فنالت من الحسين لكنها لم تحقق مآربها الدنيّة ..فقد إندثرت ،وأصبحت وأمست من نفايات التآريخ من عمر بن سعد ،وحرملة بن كاهن ،وشمر بن ذي الجوشن ،وعبيد الله بن زياد وكل من ساهم بواقعة الطف الأليمة ..أما السمو ،والألق ،والخلود ،والتجدد ،والعطاء ،والدرس الحسيني ..يُخلد في وجدان الانسانية ما بقي الوجود الكوني إلى ان يرث الله الارض وما عليها .

النصوص القرآنية هي التي اسدلت على الحسين عليه السلام قدسيته فما ورد بحقه وأهل بيته (قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى) (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون) (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) وقال سيد الكونين الحبيب محمد (ص) الحسن والحسين إمامان إن قاما او قعدا . و حسين مني وأنا من حسين الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة . وكان يقبل الحسن في فمه والحسين في نحره لمعرفته بسم الحسن وذبح الحسين .. ان تتبع رحلة الجهاد ومحطات الالق والطهر في الموكب الحسيني منذ توديعه قبر جده المصطفى وخروجه من ارض مكة المشرفة عارفاً بحقه وما تؤول اليه الاحداث الدامية وما تتمخض عنه مسيرة الخلود والكبرياء .



الابتعاد عن مثل الاسلام:

على التربية الاسرية الحديثة العودة لروح الاسلام العظيمة وغربة التراث الفج ودسائس التاريخ من خلال العقل وتحليل النصوص والروايات وفرز السلب من الايجاب لتنشأ الاجيال على حب اهل البيت.

فسياسة التوريث هي انقلاب على الإسلام الذي يتجل بالنص القراني (وأمرهم شورى بينهم) من معاوية الى يزيد هو أول خرق ارتكب في النظام السياسي الاسلامي . وان استقراء حيثيات الملحمة والسيمفونية الخالدة (هي المطالبة بالإصلاح) من خلال الخطاب

دور المرأة في إدارة البيت

التربوية، وكثيراً ما نرى رجحان الكفة الوقائية على الكفة التربوية في الأسرة. وكل مهتمّ بأمور الأسرة والبيت، عليه أن يجيب على هذه الأسئلة الثلاثة المهمة، لكي تتبين كفاءته في هذا المجال:

١. هل إن أسرتي تهتمّ بالشؤون الدينية؟ أي: هل إن أسرتي تسعى إلى الحصول على القيم الراقية والأساسية (من القرآن وأهل البيت عليهم السلام).

٢. ما مدى اهتمام أسرتي بالأحكام الشرعية؟ فمثلاً: إضافة إلى إقامة فريضة الصلاة، ما مدى تفاعلها مع باقي الفرائض الدينية الأخرى؟
٣. ما مدى تفاعل أسرتي مع القيم الأخلاقية؟ إذ إن الأخلاق أمر أساسي في الدين، فبالأخلاق ينتشر الدين، ومن الأخلاق تنبثق الأحكام الشرعية.

فيمكن للمرأة في هذا الخصوص أن تلعب دوراً محورياً في إدارة البيت وتسير بالأسرة نحو السعادة، وتسعى في إثراء معلوماتها فيما يتعلق بإدارة الأسرة والبيت، لكي تتمكن بعد ذلك أن تسخر تلك المعلومات من أجل توفير الأجواء العاطفية والنفسية المطلوبة والمناسبة في البيت. وبالتأكيد، إذا ما حدث في البيت أمور تعكر صفو العائلة من الناحية العاطفية أو النفسية، فهناك أربعة أمور أساسية يمكن أن نعدّها مفاتيح تؤدي دوراً مهماً في حل تلك المشاكل، هي:

١. المعرفة الكاملة والشاملة؛ أي: لا بد أن تكون لنا إحاطة كاملة بأفراد الأسرة، وأن نتعاطى مع الأمور طبقاً لتلك المعرفة، ونسعى من خلال الدراسة والبحث أن نكمل تلك المعرفة.

٢. أن نستغل المعلومات التي اكتسبناها ونتقن استخدامها جيداً.

٣. أن نبتعد عن الإفراط والتفريط في تعاملنا.

٤. أن تكون هناك استمرارية في تعاطينا الإيجابي مع الأسرة.

وإذا ما غفلنا عن أداء دورنا بالشكل المطلوب، وحدثت ثغرة في الأسرة، فلن يكون هناك شيء يسد تلك الثغرة، وإذا ما تمكّننا أن نملأ شيئاً من الفراغ الذي أوجدناه بسبب تهاوننا، فسيكون صعباً وشاقاً. إن الوصول إلى الإدارة المثالية والفعّالة، ليس بالأمر الهين، إلا أنه ممكن، فأن يكون الإنسان إنساناً، أو أن يكون محسنًا، فهو أمر شاق لكنه ليس مستحيلاً.

ولأجل أن نسير نحو بناء أسرة مثالية ومتديّنة، علينا أولاً أن نؤمن بالهدف وبالأسلوب لأنّه إذا لم يكن هناك إيمان واعتقاد بالهدف، فسوف لن تثمر الأساليب.



قال الله تعالى في كتابه الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ} [سورة التحريم: ٦].

تعدّ الأسرة في المجتمع الإنساني كياناً طبيعياً، فطرياً - إلهياً؛ طبيعياً لكونه ينسجم مع أصل طبيعة الإنسان وتكوينه باعتباره مخلوقاً كسائر المخلوقات؛ وفطرياً لأنه يتناسب مع متطلبات فطرة الإنسان؛ وإلهياً لكون الله سبحانه وتعالى قد جعل في شريعته السمحاء برنامجاً متكاملًا، لأجل بقاء هذا الكيان واستمراره. ولم يجعل الله سبحانه وتعالى مثيلاً لتربية ونشوء شخصية الإنسان ككيان الأسرة، حيث إنّ أهمّ البرامج الإلهية التي تتعلق بتكامل الإنسان ونموّه، تتحقّق في هذا الوسط. وقد أكّد أمير المؤمنين علي (عليه السلام) في عهده لمالك الأشتر، والذي يعدّ النموذج القرآني الأمثل في إدارة الدولة الإسلامية، بأن يختار عماله من أهل التجربة والحياء، ومن البيوتات الصالحة والقدم في الإسلام؛ لأنهم أكرم أخلاقاً وأشرف نسباً. وعادةً ما توفّق الأسرة في برامجها الوقائية المتعلقة بالسلامة البدنية لأبنائها، إلا أنها تخفق في برامجها

محمد المثل الأعلى..

في اعتقادي أن التاريخ العام، تاريخ ما أحدث الإنسان في هذا العالم، إنما هو تاريخ من ظهر في الدنيا من العظماء؛ فهم الأئمة، وهم المكيفون للأمر، وهم الأسوة والقدوة، وهم المبدعون لكل ما وفق إليه أهل الدنيا، وكل ما بلغه العالم، وكل ما تراه قائماً في هذا الوجود كاملاً متقناً، فاعلم أنه نتيجة أفكار أولئك العظماء، الذين اصطفاهم الله، وأرسلهم إلى الناس ليؤدي كل ما ناطته به القدرة الإلهية من الخير، فروح تاريخ العالم إنما هو تاريخ أولئك الفحول.

ويقول في ذكر النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) في كتابه (محمد المثل الأعلى): «كلا، ما محمد بالكاذب، ولا الملقق، وإنما هو قطعة من الحياة، قد تفرط عنها قلب الطبيعة، فإذا هي شهاب قد أضاء العالم أجمع، ذلك أمر الله وذلك فضل الله، يؤتیه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم»، ويقول كارليل صريحة لبني قومه: «الحقيقة الكبرى، وهي أنه رجل صادق، ونبي مرسل».

من تاريخ واسط

علي فضيلة الشمري

الجعد بن درهم كان مؤدب مروان بن محمد الحمار آخر الخلفاء الأمويين، ولهذا يقال له: مروان الجعدي، ذبحه خالد بن عبد الله القسري. إذ جاء في البداية والنهاية لابن كثير أن خالد بن عبد الله القسري، خطب الناس يوم الأضحى بواسط، وقال: «أيها الناس، ضحوا يقبل الله ضحاياكم، فإني مضح بالجعد بن درهم، إنه زعم أن الله لم يتخذ إبراهيم خليلاً، ولم يكلم موسى تكليماً، تعالى الله عما يقول الجعد علواً كبيراً، ثم نزل فذبحه في أصل المنبر.

وهو الفعل الذي استحسنته ابن القيم الجوزية وأشاد به كثيراً، كما في قوله الذي أورده الشيخ محمد بن صالح العثيمين في فتاواه:

ولأجل ذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القربان إذ قال إبراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من أخي قربان.

ماذا تعرف عن التفكير البناء؟

التفكير البناء هو مصطلح يُستخدم لوصف أسلوب تفكير يعتمد على سنين طويلة من الأبحاث والخبرة، وهذا النوع من التفكير له جذور تمتد حتى الفلسفة اليونانية، فعلى سبيل المثال، عبّر الفيلسوف القديم «ابيكاتاس» عن رأيه قائلاً: لا يجوز إلى الحمقى تجاه العقبات والأمور التي ليس بيدهم حيلة فيها».

ويعد التفكير البناء أحد المواضيع الأساسية في علم النفس أيضاً، كما أن الأديان السماوية تتحدث عنه، هذا غير أن الدراسات الحديثة في علم الأمراض العصبية والأبحاث الطبية تدعم هذا النوع من التفكير، وعندما يتم الجمع بين كل ما سبق ووضعه في إطار واقعي ينشأ لدينا ما يمكن أن يطلق عليه عملية التفكير البناء.

لافتات لا تُقرأ للأسف

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ



ظل وضوء



ثلاثة ابتلاءات تصيب ابن آدم!

يصاب ابن آدم كل يوم وليلة بثلاثة ابتلاءات، قد لا يتعظ بواحدة منها:
 الابتلاء الأول: عمره يتناقص كل يوم واليوم الذي ينقص من عمره، لا يهتم له، وإذا نقص من ماله شيء اهتم له؛ والمال يعوض.. والعمر لا يعوّض.
 الابتلاء الثاني: في كل يوم يأكل من رزق الله؛ إن كان حلالاً سُئل عنه، وإن كان حراماً عُوقب عليه، ولا يدري عاقبة الحسنات.
 الابتلاء الثالث: في كل يوم، يدنو من الآخرة قدراً، ويتعد من الدنيا قدراً، ورغم ذلك لا يهتم بالآخرة الباقية بقدر اهتمامه بالدنيا الفانية، ولا يدري هل مصيره إلى الجنة العالية أم إلى النار الهاوية.

فلاسفة ومفكرون

المؤرخ والفيلسوف الإغريقي (زينوفون/ ٤٣٠ - ٣٥٤ ق. م.)، ولد في أثينا ودرس الفلسفة على يد سقراط، انصرف إلى الكتابة في التاريخ، أعد كتاب (أنابا سيبس) الذي وصف فيه قصة الحملة الفارسية التي قادها كورش الأصغر، ووضع كتاب (هيلينيكاً) في جزئين يروي فيهما حقبة من تاريخ اليونان، وكتاب (ذكريات عن سقراط)، ومن أقواله:
 - الشهية أفضل التوابل.
 - السرعة أمرٌ حسن، لكن الدقة أهم شيء.
 - المديح أعذب الأصوات على الإطلاق!
 - التعليم والتثقيف يساعدان على نمو ما يطلق عليه فضائل إنسانية.
 - أن تسأل يعني أن تعلم.



دعاء النبي (صلى الله عليه وآله) يقرأ في كل صباح ومساء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ وَأَضِلَّ فِي هُدَاكَ أَوْ أَدُلَّ فِي عَزِّكَ أَوْ أَضَامَ فِي سُلْطَانِكَ وَأُضْطَمَدَ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زَوْراً أَوْ أَغْشَى فُجُوراً أَوْ أَكُونَ بِكَ مَغْروراً .

